



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سكيكدة - 20 أوت 1955 -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: علم الاجتماع والاتصال

دور التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي من وجهة
نظر الطالب الجامعي
دراسة ميدانية لعينة طلبة ماستر علم اجتماع الاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الإتصال

تحت إشراف :

أ.د. نجاة بولسان

من إعداد الطالبة:

بشرى مزدور

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة	الجامعة
ساسى هادف نجاة	رئيسا		جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
نجاة بولسان	مشرفا		جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
زقليل شهرزاد	مناقشا		جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

السنة الجامعية: 2022 - 2023

الشكر والتقدير:

قال رسول الله صلى عليه وسلم " من لم يكر الناس لم يشكر الله"
لا يسعنا في هذا في هذا المقام إلا أن نشكر الله تعالى الذي أعاننا بالقدرة على إتمام هذه المسيرة، فالحمد لله للذي بنعمته تتم الصالحات ، فله الحمد حمدا كثيرا مباركا فيه ،
و أتقدم بالشكر إلى الأستاذة المشرفة نجاة بولسان التي كانت عوننا لي في هذا العمل ولم تبخل علي نصائحها، وإلى كل الأستاذة الذين بفضلهم بعد الله وصلنا إلى هذه المحطة.

شكرا جزيلا

الإهداء

بعد مسيرتي الدراسية التي حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والتحديات، واليوم نقطف ثمارها،

فالحمد لله أهدي تخرجي إلى

أبي الغالي تاج رأسي والذي عرفت باسمه أكثر من اسمي

وإلى أُمي الحبيبة التي سهرت الليالي من أجلنا والتي معها دائما أجد أمانتي

فرعاكم الله وأطال في عمركما ورزقكما الجنان

إلى إخوتي الأعزاء وفخري في هذه الدنيا المعتمض بالله ، أمين ، صديق

وإلى أختي العزيزة رفيقة دربي سهام وإلى أبنائها البراعم الصغار صغيرتي وطفلتي

ابنتي رنيم وإلى بطلتي طه وإلى زوجها فريد

إلى خطيبي وحببي وسندي في هذه الحياة الذي لم يفارقني طيلة انجازي لمذكرتي الذي تحمل معي

عناء السهر وساعدني لأحقق أهدافي وأخذ بيدي نحو ما أريد وأعاد لي ثقتي بقدراتي على التقدم،

فشكرا على ثقتك بنجاحي ، دمت لي سندا وشينا جميلا لا ينتهي ، حفظك الله ورعاك، كما لا أنسى

عائلتك الكريمة التي سوف تصبح عائلتي الثانية.

وإلى صديقتي وحببتي التي ساندتني في مشواري الدراسي كله، وتعبت معي أهديك أجمل الشكر

مريم ابنة عمي لأنك تستحقينه حقا، وإلى صديقتي وحببتي التي شاركتني جميع لحظاتي الجميلة

أشكرك على ما قدمته لي ريان ابنة خالتي، وإلى ابنة خالي العزيزة أشكرك على كل الحب الذي

تحملينيه لي صغيرتي أنت.

إلى جميع عائلتي الصغيرة والكبيرة وإلى جميع صديقاتي الوفيات .

إلى كل من يحب بشري

ملخص:

هدفت الدراسة المعنونة ب: دور التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بقسم علم اجتماع الاتصال بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، لمعرفة مدى مساهمة التعليم الالكتروني في مساعدة الطالب الجامعي على زيادة فعالية تحصيله العلمي، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 51 طالب تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم استخدام أداة الاستمارة لجمع البيانات وكانت مقسمة إلى أربعة محاور، وجامعة سكيكدة كغيرها من الجامعات الجزائرية استحدثت خلية للتعليم الالكتروني التي تقوم على إنشاء منصة تعليم الكتروني وتكوين الطلبة والأساتذة والإداريين، كما سعت هذه الدراسة إلى توسيع أفق المعرفة بالتعليم الالكتروني ومدى تطبيقه من خلال معرفة مختلف العراقيل التي قد تواجه هذا التعليم والعمل على تجاوزها للوصول إلى الغاية منه وهو إفادة الطالب خلال مشواره الجامعي في تحصيله لبحثه العلمي. خلال دراستنا لبحثنا المعنون ب: دور التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي للطالب الجامعي بجامعة سكيكدة، ومن خلال اختيارنا لعينة من الطلبة توصلنا من خلالها إلى نتائج نقدمها فيما يلي:

- يوجد رأي إيجابي في جامعة سكيكدة حول دور منصات التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي، بحيث أنه يعزز تعليمهم الذاتي ويزيد من درجة تحصيلهم العلمي مع توفر بيئة تعليمية جاذبة وتفاعلية.

يوجد رأي إيجابي للطالب حول استخدام منصات التعليم وهذا راجع إلى توجه جامعة سكيكدة إلى استخدام هذه المنصات.

يوجد رأي إيجابي عند الأساتذة في هذه الجامعة حول فعالية استخدام منصة فهم

يستخدمون منصة في أداء واجباتهم سواء كان تقديم دروس أو التواصل مع الطلبة.

- توجد صعوبات في استخدام منصة عند الطلبة في هذه الجامعة حيث يعتقد نسبة لا بأس بها من الباحثين أنه توجد صعوبة في فهم بعض الدروس والمحاضرات عبر منصات التعليم، وكل هذه الصعوبات راجعة أساسا إلى أن معظم الطلبة ليست لديهم الإمكانيات اللازمة في القدرة على الحصول على انترنت عالي.

يساهم التعليم الالكتروني في زيادة دافعية التعلم والحصول على أفضل المعارف والمهارات.

- التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية

- عن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات
وهيئات دولية وعالمية متخصص .

Abstract:

the purpose of the study entitled b: The role of e-learning in educational achievement from the point of view of an undergraduate student at the Faculty of Humanities and social sciences at the Department of sociology of communication at the University of Skikda on August 20, 1955, to find out the extent of the contribution of e-learning in helping the undergraduate student to increase the effectiveness of his scientific achievement, where we relied on the descriptive curriculum, and the study sample consisted of 51 students and the formation of students, professors and administrators, as this study sought To expand the horizon of knowledge about e-learning and the extent of its application by knowing the various obstacles that may face this education and working to overcome them to reach its goal, which is to benefit the student during his university career in achieving his scientific research . During our study of our research entitled B: the role of e-learning in the academic achievement of the undergraduate student at Skikda University, and through
: our selection of a sample of students, we reached the following results

There is a positive opinion at Skikda University about the role of e-
learning platforms in educational achievement, so that it enhances their self-
education and increases the degree of their educational achievement while
- providing an attractive and interactive learning environment

There is a positive opinion of the student about the use of educational
platforms, and this is due to the orientation of Skikda University to use
these.

There is a positive opinion among the professors at this university about the-
effectiveness of using the Fahm platform

They use the platform in the performance of their duties, whether it is providing
lessons or communicating with students

There are difficulties in using a platform for students at this university, as a -
good percentage of the researchers believe that there is difficulty in
understanding some lessons and lectures via educational platforms, and all
these difficulties are mainly due to the fact that most students do not have the
necessary capabilities in the ability to get high internet

E-learning contributes to increasing the motivation of learning and obtaining
. the best knowledge and skills

E-learning is a manifestation of the information society resulting from the -
integration of modern information and communication technologies into the
educational system

About education in the electronic digital environment determined by a set of -
standards and specifications set by specialized international and international
. organizations and bodies

الفهرس

	الإهداء
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة
	1- إشكالية
	2- أسباب إختيار الموضوع
	3- أهمية إختيار الموضوع
	4- أهداف الدراسة
	5- مفاهيم الدراسة
	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: البعد الإمبريقي للدراسة
	تمهيد
	1- المقاربات النظرية للدراسة
	2- الدراسات السابقة والتعليق عليها
	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الجانب النظري للدراسة
	تمهيد
	أولاً: التعليم الإلكتروني
	1- مفاهيم التعليم الإلكتروني

	2 - أنواع التعليم الإلكتروني
	3- أهمية التعليم الإلكتروني
	4- أهداف التعليم الإلكتروني
	5- تقنيات المعلومات والاتصالات التي يمكن أن تستخدم في التعليم الإلكتروني
	6- مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني
	ثانيا : التحصيل العلمي
	1- مفاهيم التحصيل العلمي
	2- أهمية التحصيل العلمي
	3- أهداف التحصيل العلمي
	4- شروط التحصيل العلمي
	5- العوامل المؤثرة التحصيل العلمي
	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي للدراسة	
	الفصل الرابع: المعالجة المنهجية للدراسة
	تمهيد
	أولاً: مجالات الدراسة
	1- المجال المكاني
	2- المجال الزمني
	3- المجال البشري
	ثانيا: المنهج المستخدم
	ثالثاً: عينة الدراسة
	رابعاً: أدوات جمع البيانات
	خامساً : الأساليب الإحصائية
	الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة نتائج الدراسة
	أولاً: عرض وتفسير البيانات الميدانية والتعليق عليها على ضوء الفرضيات الجزئية
	ثانياً: عرض وتفسير البيانات الميدانية والتعليق عليها على ضوء الفرضية الرئيسية.

	ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتحليلها
	رابعاً: النتائج العامة
	خاتمة وتوصيات
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
	يوضح الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي	.1
	يوضح الجنس	.2
	يوضح السن	.3
	يوضح المستوى التكويني	.4
	يوضح مكان الإقامة	.5
	يوضح أنواع الأجهزة المستخدمة	.6
	يوضح مدى توفير التعليم الالكتروني مساحة أكبر لتبادل وجهات النظر بين الطالب والأستاذ	.7
	يوضح مساهمة التعليم الالكتروني في تقليص التكاليف المالية في الجامعات الجزائرية	.8
	يوضح مساهمة التعليم الالكتروني في إثراء العملية التعليمية	.9
	يوضح مساهمة التعليم الالكتروني في رفع كفاءة أساليب تحضير الطلبة	.10
	يوضح مساهمة التعليم الالكتروني في رفع قدرة الطالب البحثية	.11
	يوضح مساهمة التعليم الالكتروني في توفير الوقت الكافي للتحصيل العلمي	.12
	يوضح تقليل التعليم الالكتروني من اكتساب الخبرة التعليمية المباشرة أثناء التعليم	.13
	يوضح استخدام الوسائط الالكترونية يقلل من قدرة مراجعة المحاضرات	.14
	يوضح خلق التعليم الالكتروني لأوقات فراغ	.15
	يوضح الاستناد على التعليم عن بعد أكثر من التعليم التقليدي	.16
	يوضح مساعدة التعليم عن بعد الطالب على مواصلة مساره التعليمي	.17
	يوضح أن التعليم عن بعد نموذج ناجح في التعليم العالي	.18
	يوضح تأثير نقاشات التعليم عن بعد في التحصيل العلمي	.19

20.	يوضح مساعدة البرامج الالكترونية الطالب في تطوير وتنمية مهارات الطالب
21.	يوضح رضا الطالب عن طريقة ارسال البحوث العلمية عبر البريد الالكتروني
22.	يوضح ضعف الانترنت والذي يشكل عائقا لدى الطالب في متابعة دروسه
23.	يوضح استخدام وسائل التعليم الالكتروني في هذا النوع من التعليم
24.	يوضح التغطية الالكترونية التي قدمتها الدولة بخصوص هذا النوع من التعليم
25.	يوضح استخدام الطالب المكتبة الالكترونية في التحصيل العلمي
26.	يوضح مدى استغراق التصفح في المكتبة الالكترونية
27.	يوضح صعوبة التعامل مع المكتبة الرقمية
28.	يوضح إمكانية امتلاك الطلبة لحساب خاص في المكتبة الالكترونية
29.	يوضح الاعتماد على المكتبة الورقية بشكل دائم
30.	يوضح إمكانية تنمية المكتبة الالكترونية للرصيد المعرفي
31.	يوضح استخدام اللغات الأجنبية في المكتبة الالكترونية في التحصيل العلمي
32.	يوضح إمكانية وجود فرق بين الكتب الالكترونية والكتب الرقمية
33.	يوضح إمكانية توفر جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة على أجهزة الكترونية
34.	يوضح الأساتذة المحكمين للاستثمار

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوانه	رقم الصفحة
01	بوضح الجذور التاريخية للتعليم الالكتروني	
02	نموضج تيري أندرسون للتفاعلات التعليمية على الخط	
03	نموضج عملية الإدراك والتعلم الخيراتي	
04	نموضج الهيكل التنظيمي لجامعة 20 أوت 1955	

مقدمة عامة

مقدمة :

إن التعليم من الصفات الأساسية التي تميز المجتمع حضاريا وثقافيا، إذ بفضلها حدثت عدة تحولات تقريبا في كل مناحي الحياة ، فهو يساهم في تنمية المعارف والمعلومات ورفع الكفاءات سواء للفرد أو للمنظمات، ولهذا حاليا تنوعت في مجتمعنا الدراسات التي تهتم وتقوم بها مختلف مراكز البحوث . والتقدم التقني في عديد المجالات أدى إلى ظهور أساليب للدراسة والتعليم جديدة تعتمد على شبكة الأنترنت وبهذا توسعت استخداماتها لتصل إلى ميدان التعليم الإلكتروني .

وهذا النمط الجديد من التعليم أصبح ضرورة حتمية خاصة بالنظر لثورة الاتصالات الهائلة في العالم فقد ظهرت مفاهيم جديدة أثرت في المنظومة التعليمية ويظهر ذلك في طريقة عرض أو تقديم المعلومات وحتى تغير دور المعلم والمتعلم .

و الجامعة تعد من أهم المنظمات لصناعة العلم والتعليم في العالم والجزائر خاصة فقد توجهت من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لاستغلال الوسائل الحديثة، واليوم تحتم عليها تحسين وتوفير مختلف الوسائل والأدوات لتحقيق جودة التعليم وهذا يعد من أهم تحديات التي تواجهها المنظومة التعليمية اليوم فكان عليها توفير مختلف أسبل لاستقطاب الطلبة لمساعدتهم خلال عملية تحصيلهم العلمي بوجود التعليم الإلكتروني .

فالتعليم الإلكتروني يمثل نمط من أنماط التعليم يساهم في إكساب المهارات وتبادل المعارف والتفاعل بين الطلاب والأساتذ وهذا لخلق جوا تفاعلي ملائم بين عناصر العملية التعليمية وبين المحتوى التعليمي أو التكويني في الجامعة، كذلك له دور كبير في تحسين عملية التدريس من خلال تشجيع التواصل بين الأساتذة والطلبة وبين الطلبة أنفسهم أيضا زيادة كم المعلومات الجديدة وتسهيل توظيفها في الحياة العلمية والعملية .

و نظرا للأهمية البالغة للتعليم الإلكتروني ارتأينا أن نعالج موضوع الدراسة الذي يحمل عنوان : دور التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي ، حيث تنقسم دراستنا هذه إلى جانبين نظري وتطبيقي، ويحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول وهي كالتالي: الفصل الأول: وفيه تم التطرق إلى الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة ، من حيث الإشكالية أسباب اختيار الموضوع، أهمية اختيار الموضوع ، أهداف الدراسة ومفاهيم الدراسة . أما الفصل الثاني: ففيه تناولنا البعد الإمبريقي للدراسة يحتوي على المقاربات النظرية للدراسة والدراسات السابقة وعلاقتها بدراستنا الحالية.

و الفصل الثالث : تطرقنا فيه إلى المتغيرين التعليم الإلكتروني والتحصيل العلمي، أولاً مفاهيم التعليم الإلكتروني وأهميته وتقنيات المعلومات والاتصالات التي يمكن استخدامها في التعليم الإلكتروني ومزايا وعيوب التعليم الإلكتروني، ثم مفاهيم وأهمية وأهداف وشروط والعوامل المؤثرة على التحصيل العلمي.

أما الجانب التطبيقي فقد ضم ما يلي:

الفصل الرابع : وقد تمت فيه المعالجة المنهجية للدراسة متكونة من مجالات الدراسة ، المنهج المستخدم، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات .

الفصل الخامس: وفي هذا الفصل تم عرض النتائج الخاصة بالدراسة وتحليلها وفق الفرضيات الجزئية ومن ثم تحليل ومناقشة النتائج غي ضوء الدراسات السابقة وأخيرا النتائج العامة .

الفصل الأول: الإطار

التصوري والمفاهيمي للدراسة

1- الإشكالية

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

خلاصة الفصل

1- الإشكالية:

التعليم هو عملية تأسيس وبناء الفرد ومحو الأمية والجهل من المجتمع والمواطنين، إن التعليم هو عنصر من أهم عناصر ازدهار ورقي المجتمعات فهو مقياس للتطور الحضاري، كما نلاحظ أن الدول المتقدمة أكثر الدول علمًا ومعرفة.

بدأ التعليم من قديم الزمان فكان من يملك المعرفة أكثر يقوم بإرشاد الآخرين وتدريبهم على العديد من الخبرات والمهارات وكان قائما بشكل شفهي بسبب عدم وجود الكتابة لكن بعد التطور واختلاط الثقافات ظهر وجود أماكن مخصصة للتعليم وتم وضع محتوى يتم تدريسه .

لذلك بدأت أغلب الدول تسعى لتحسين أساليب التعليم وذلك من خلال مواكبة التطور التكنولوجي ، وانعكس التطور الهائل على منظومة التعليم حيث بحث التربويون عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وللمساعدة في تحديد العملية التعليمية، والوصول إلى أفضل النتائج التعليمية، فظهر ما يسمى بالتعلم الإلكتروني.

يساعد التعليم الإلكتروني الفعال المتعلم في التعلم من خلال محتوى علمي مختلف عما يقدم بين دفي الكتاب المدرسي في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة (نصوص، رسومات، صور ثابتة، لقطات فيديو، صوت)، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل الحاسوب، الإنترنت، الأقمار الاصطناعية بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، ونجد أن التعليم الإلكتروني شيء مهم خاصة للطلبة الجامعيين الذي يساعدهم على التحصيل العلمي.

يعتبر التحصيل العلمي من الأشياء المهمة للطلاب لقياس مدى نجاح أو فشل البرنامج التعليمي الذي تم إعداده على يد المنظومة التعليمية، وفيه تؤثر في حياة الفرد وتعمل على تنمية قدراته العقلية والذهنية وقدرته التحصيلية وكل هذه الأمور تختلف من فرد لآخر، والتحصيل العلمي يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الطالب على تحصيل وتكوين قاعدة كبيرة من المعرفة خلال المراحل التعليمية التي يمر بها، وما لديه من خبرة في هذا المجال يكون هو أكثر إفادة للطلاب، فعندما يكون لدى الطالب دافع قوي يجعله يحقق أعلى درجات الإنجاز والتحصيل يقوم بالاستفادة من كل المواد التعليمية التي يمر بها الطالب، لذلك يعتبر من الأشياء المهمة للطالب فهي تبني لها الكثير من المعرفة في شتى المجالات التعليمية التي يمر بها في كل مرحلة من مراحل التعليم الأساسي له، كما أنه يستفيد من كم المعرفة والمعلومات هذه عندما يعزم على عمل بحث علمي في إحدى التخصصات المختلفة، لإعداد بحث أو رسالة علمية يتاح

أن يكون الطالب أو الباحث على علم كافٍ بكل المعلومات التي وردت عليه في هذا التخصص في المراحل التعليمية المختلفة.

نظرا لأهمية هذا الموضوع قررنا دراسته للاطلاع على جوانبه المختلفة، ومنه قمنا بطرح الإشكالية التالية:

ما هو دور التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي؟
ومنه قمنا بطرح التساؤلات الفرعية:

- إلى أي مدى يساهم التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي؟
- ماهي الأسباب التي يعتمدها الطلبة في تحصيلهم العلمي؟
- هل وسائل التعليم الإلكتروني فعالة في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

2-الفرضيات

الفرضية الرئيسية:

هناك دور فعال لتعليم الإلكتروني في تحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة.

الفرضية الفرعية الأولى :

يساهم التعليم الإلكتروني في فعالية التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي.

الفرضية الفرعية الثانية:

تساهم الدروس عن بعد في فعالية التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب.

الفرضية الفرعية الثالثة :

تساهم المكتبة الإلكترونية في تحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة.

2-أسباب اختيار الموضوع:

- الميول الذاتي لهذا الموضوع والاهتمام الشخصي بالتعليم الإلكتروني.

- حداثة الموضوع المتعلق بالمجال الإلكتروني.

- ارتباط موضوع البحث بتخصصي الدراسي.

- رغبة مني لتحديد هذا النوع من الموضوعات الذي يعد ظاهرة اجتماعية بحثية.

3- أهمية الدراسة:

تأتي الأهمية من أهمية موضوعها والذي يتناول دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، وذلك لما له من أهمية كبيرة في تقديم المعلومات النظرية التي تختص بالتعليم الإلكتروني وكذلك التحصيل للدراسات والعمل على زيادته، كما تأتي أهمية الدراسة من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت التعليم الإلكتروني وكذلك التحصيل العلمي.

تسليط الضوء على المعوقات التي تحول دون تحقيق التعليم الإلكتروني وتعتبر الغاية الأولى لكل الأنظمة التربوية.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.
- التعرف على النمط التعليمي الذي يفضله أغلب الطلبة الجامعيين.
- التعرف على إذا كان المتعلم له إمكانية التفاعل مع المحتوى ومع المعلم.

5 - ضبط مفاهيم الدراسة:

5.1- تعريف التعليم

1.1.5- التعليم في اللغة: " هو من فعل علم، وعلمه الشيء تعليماً فتعلم".¹

2.1.5- التعليم اصطلاحاً: تعددت التعاريف حوله.

- " هو عبارة عن العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معارف ومعلومات إلى الطلاب المتعلمين والذين يكونون بحاجة إلى هذه المعارف، ونجد في التعليم أن المعلم تكون في ذهنه مجموعة من المعلومات والمعارف، يحاول إيصالها للطلاب، كونه يرى أنهم بحاجة إليها، فيوصلها لهم بشكل مباشر منه شخصياً ضمن عملية منظمة تنتج عن تلك الممارسة وهي التعليم، وما يتحكم في درجة حصول المتعلمين على تلك المعارف، وما يمتلكه المعلم من خبرات في هذا المجال".²

¹أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مطبعة محمد عبد الكريم، القاهرة، ص 90.

²- رجا محمد أبو علام، التعليم أسسه وتطبيقاته، ط 1، دار الميسرة، عمان، 2004، ص 40 .

- " يعرف التعليم أيضا بأنه عملية تغيير وتعديل في السلوك الثابت نسبيا والناج عن التدريب، حيث يحصل المتعلمون كما عرفه البعض بأنه عبارة عن نشاط الهدف منه تحقيق التعلم ويمارس بطريقة تحترم النمو العقلي للطلاب وقدرتهم على الحكم المستقل وبهدف المعرفة والفهم" .¹

5.2- مفهوم التعليم الإلكتروني:

تعددت التعاريف حوله :

- " هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد حواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها" .²

- " هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ويعتمد على البيئة الإلكترونية الرقمية المتكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه والتنظيم والاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها"³.

- " منظومة تعليمية لتقديم برامج تعليمية أو تدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الأنترنت، القنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب ومؤتمرات عن بعد...) بطريقة متزامنة Synchronous أو غير متزامنة"⁴.

- " يمكن اعتبار التعليم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطه المتعددة بشكل يتيح للطلاب التفاعل والنشاط مع المحتوى والمدرس والزملاء بصورة متزامنة وغير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته وإدارة كافة الفعاليات العلمية والتعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك"⁵.

- **المفهوم الإجرائي للتعليم الإلكتروني:** بما أن التعليم الإلكتروني يشمل كل الوسائل الحديثة المعتمدة في التعليم أي كل الوسائط الإلكترونية من وسائل للعرض وصور ورسومات وحاسوب وأدوات العرض

¹- المرجع نفسه، ص 40.

²- حسين كواكب، توظيف التعليم الإلكتروني في إثراء التجربة اللغوية لكلية التربية ابن رشد، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 2020، ص377.

³- المرجع نفسه، ص 397.

⁴- المرجع نفسه، ص 398.

⁵- عامر طارق، التعليم الإلكتروني اتجاهات عالمية معاصرة، ط 1، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص 90.

التي تساهم في نقل المعارف بأقصر وقت مثل الحاسوب ووسائل العرض والمحاضرات الإلكترونية وغيرها.

3.5- تعريف التحصيل:

1.3.5- ورد في القرآن الكريم لفظ حصل في الآية الكريمة: { أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَءَسًا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ } العاديات 9-10 .

2.3.5 - التعريف اللغوي للتحصيل: " حصل الشيء، يحصل حصولاً، التحصيل تمييز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلاً، جمع الشيء تجمع وثبت، والحصول الحاصل وتحصيل الكلام ورده إلى الحصول."¹

3.3.5 - مفهوم التحصيل العلمي: هي كلمة مركبة من التحصيل والعلمي، إذا سوف نقوم بتعريف التحصيل أولاً ثم التحصيل العلمي.

4.3.5- التعريف الاصطلاحي للتحصيل العلمي: "هو ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجربتها الجامعة عن طريق الامتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي"².

- تعريف صلاح علام: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مجال تعليمي أو تدريسي معين"³.

- "هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه ويريد أن يصل إليه في مجال تعليمي ما"⁴.

- "كما يعرف بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب والخبرات السابقة"⁵.

¹- عبد الحميد أحمد، التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية، ط 1، مكتبة حس العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 2010، ص 89.
²- عائشة بن علي الزهراء فلاح، أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة، دراسة قياسية بقسم العلوم التجريبية، مجلة أكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 10، جوان 2013، ص 95.
³- صلاح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتوجهاته المعاصرة، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 305.
⁴- سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الرابع، جانفي 2014، ص 53.
⁵- هبة الله محمد والحسن سالم وآخرون، علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، مجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة النيلين الخرطوم، العدد 4، 2012، ص 85.

- "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريس والمرور بخبرات سابقة في مجال من مجالات العلوم المنهجية العلمية"¹.

- **التعريف الإجرائي للتحصيل العلمي** : مدى استفادة الطلبة الجامعيين من التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي والمعرفي لديهم.

4.5 - تعريف البحث والبحث العلمي :

1.4.5- لغة: البحث " تأتي في اللغة العربية من الفعل بَحَثَ وبحث عن الشيء أي فتش عنه أو سأل عنه وبحث عنه من باب قطع"².

2.4.5- اصطلاحاً: " البحث يعني التفتيش والتنقيب عن مسألة معينة حتى يتبين حقيقتها على وجه كان ولا يخرج تعريف البحث الاصطلاحي من معناه اللغوي فهو أيضاً في المصطلح والدراسة لموضوع معين حتى يتبين حقيقته"³.

3.4.5- البحث العلمي تعددت التعاريف حوله :

- " محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول مختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير القلق وحيرة الإنسان"⁴.

- " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتائج معلومة"⁵.

- كما يعرف بأنه: " استقصاء منظم يهدف إلى اكتشاف المعارف والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي"⁶.

¹ - عبد الهادي محمد فتحي، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2000، ص 35.

² - جابر جاد ناصر، أصول وفنون البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، 2002، ص 12.

³ - المرجع نفسه، ص 12.

⁴ - يوسف حمادي، البحث العلمي مفهومه وخطواته، معهد الإدارة العامة، عمان، د ط، 1996، ص 1.

⁵ - عبد الحق كابد، مبادئ في كتاب البحث العلمي والثقافة المكتبية، مكتبة الفتح، دمشق، سوريا، 1972، ص 10.

⁶ - عمار بوحوش وزميله، مناهج البحث العلمي أسس وأساليب، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط 4، ص 11-12.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم طرح التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة، وقد أشرنا إلى أسباب الدراسة وأهمها الميول الشخصي وموضوع هذه الدراسة ينصب في إطار تخصص ، ومن أهدافها التعرف على دور التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي للطالب الجامعي مع تحديد بعض المفاهيم .

الفصل الثاني: البعد الإمبريقي

للدراصة

تمهيد

أولاً: مقاربات نظرية للدراصة

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً: نقاط الاختلاف والتشابه من الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية

خلاصة فصل

تمهيد :

نتطرق في هذا الفصل إلى التعرف على النظريات التي تحدثت عن التعلم بصفة عامة والتعلم الإلكتروني بصفة خاصة، كما اعتمدنا في بحثنا على بعض الدراسات السابقة التي سوف نشرحها في هذا الفصل.

1- المقاربة النظرية للدراسة:

1.1- النظرية السلوكية Behaviorism

للتصميم التعليمي ارتبطت هذه النظرية باسم العالم الروسي ايفان بافلوف Ivan paviov وباسم العالم الأمريكي " ثورندايك thorndike" الذي يعد مؤسس المدرسة السلوكية الأمريكية.

وتتلخص وجهة نظر هذه المدرسة في دراسة التعلم على أنه يحدث نتيجة مثير - استجابة، وهذا الارتباط بين المثير والاستجابة يظهر قوة العلاقة بينهما. ركزت هذه النظرية على أهمية البيئة في التعلم فمن وجهة نظر السلوكيين أن ما يستحق دراسته عن تعلم الإنسان هو ما يمكن ملاحظته فقط لذا لم يتطرق السلوكيون للأحوال الذهنية وعمليات التفكير وغيرها.

" يظهر أثر هذه النظرية بشكل واضح على تصميم التعليم في بعض تقنيات والخطوات الإجرائية في عمليات تصميم التعليم مثل : تحديد الأهداف السلوكية ووضع التقييم فيعتبر التعليم المبرمج أحد التطورات المهمة في هذه النظرية ويتمثل في تحديد الأهداف والمعايير السلوكية لمستويات الأداء، وعرض المادة التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية"¹

فالأهداف التعليمية الأدائية للتصور السلوكي تشتق من تحليل الأداء والمهام التي تعكس المعرفة والممارسات التي يجب على المتعلم أن يتعلمها وعلى المتعلم القيام بممارسة مهام أو مهارات محددة وفق الأهداف سلفا حتى الوصول إلى مرحلة الإتقان، وخلال سعيه للوصول لتلك المرحلة يتلقى تغذية راجعة بحيث يتم التأكيد على مضاعفة التدريب للطلبة وصولا إلى مستوى الأداء أو مستوى الإتقان أو الكفاية المحددة سلفا للبرنامج.

وقد انعكس فكر السلوكية على تصميم التعليم بصورة خاصة في :

- حركة الأهداف السلوكية.

- مداخل التعليم المفرد

¹ - علي راجح بركات، نظريات التعلم الإلكترونية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، ص45.

- التعليم بمساعدة الكمبيوتر.
- مدخل النظم في التعليم
- 2.1- النظرية المعرفية:

في أواخر (1960) بدا يظهر النهج المعرفي للتعلم، حيث بدأ الباحثون يبتعدون عن التحفيز والاستجابة للتعلم فالباحثون في المدرسة المعرفية ينظرون إلى أن التعلم عملية داخلية تنطوي على الذاكرة، والتفكير والتجريد والتأمل والدافع الأحمرري 2015 (193) فمن استراتيجيات التدريس في المدرسة المعرفية تعزيز عملية التعلم من خلال جذب انتباه المتعلم نحو المعلومات الهامة والحرجة ومطابقة للمستوى المعرفي له. فالنظرية المعرفية تستند إلى الافتراض التالي يستطيع المتعلم أن يجعل التعليم ذا معنى إذا ما قام بالانتخاب للخبرات الجديدة، ورمزها وربطها بالخبرات القديمة الموجودة لديه، بهدف جعلها ذات معنى وتخزينها في ذاكرته، وخبراته، واسترجاعها من خلال استخدام مساعدات التذكر ونقلها لمواقف جديدة».

3.1- النظرية البنائية:

" المدرسة البنائية في التعلم تشير إلى أن المتعلمين هم من يقومون ببناء المعرفة بدلا من أن تعطى المعرفة وهذا من خلال تعليمات وبالتالي فإن المتعلم في هذه النظرية نشط فهو الذي يبني المعرفة. وتصف النظرية البنائية البناء الفعلي للمعارف الجديدة والذي يعتمد على خبرة المتعلم السابقة والفكرة الأساسية "1.

هي أن الطلبة يقومون ببناء معرفتهم الخاصة، كما أنهم يصفون التعلم بالعمل العقلي النشط، وليس مجرد الاستقبال السلبي للتدريس، وقد قدم أصحاب النظرية نموذجا يعتمد على أساسيات في نظرية التعلم البنائية في بيئات التعليم الالكتروني ويتضمن هذا النموذج ثلاث فئات وهي:

- تصميم أنشطة التعلم

- تقييم التعلم

- أدوار المعلم من خلال تفاعل الشخص المتعلم مع العالم المحيط به يختبر تمثيلاته المعرفية عن ذلك العالم ويراجعها، وهو ما حدا بمصممي التعليم ومتخصصي الكمبيوتر أن يعكسوا ذلك الفكر عند تصميم النصوص والوسائط المتعددة المتفاعلة أو الوسائط الفائقة.

1- د. زيد سليمان العدوان ود. أحمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقها في التدريس، دار النشر مركز دبيونو لتعليم التفكير، 2016، ط 1، ص 45.

نرى أن التعليم البنائي يؤكد على التفكير Thinking والفهم Understanding والاستدلال Reasoning إنه يعتمد على الفكرة التي ترى أن الطالب (المتعلم) يبني معرفته بنفسه، وفي نفس الوقت فالأستاذ في الصف البنائي لم يعد ناقلاً Transmitter للمعرفة، بل ميسراً Facilitator لعملية التعلم Learning process تسترشد البنائية والتعليم البنائي Constructivist Teaching وممارساته التعليمية – التعليمية وتطبيق المعرفة Applying Knowledge بينما لا يهمل المهارات الأساسية Basic Skills. بخمسة عناصر أساسية (Tolmanand Hardy (1999) هي :

- تنشيط المعرفة السابقة.
- اكتساب المعرفة.
- فهم المعرفة.
- استخدام المعرفة.

الانعكاس والتأمل في المعرفة وتنظر البنائية إلى التعلم كنتيجة لبناء عقلي فالطلاب يتعلمون من خلال تنظيم ومواءمة المعلومات الجديدة مع المعلومات الحالية (الموجودة والتي يعرفونها فهم يتعلمون أفضل (الطلبة) عندما يبنون معارفهم وفهمهم لها بتعلمهم الذاتي.

4.1- نحو نظرية للتفاعل التعليمي على الخط : towards a theory of online learnings interaction

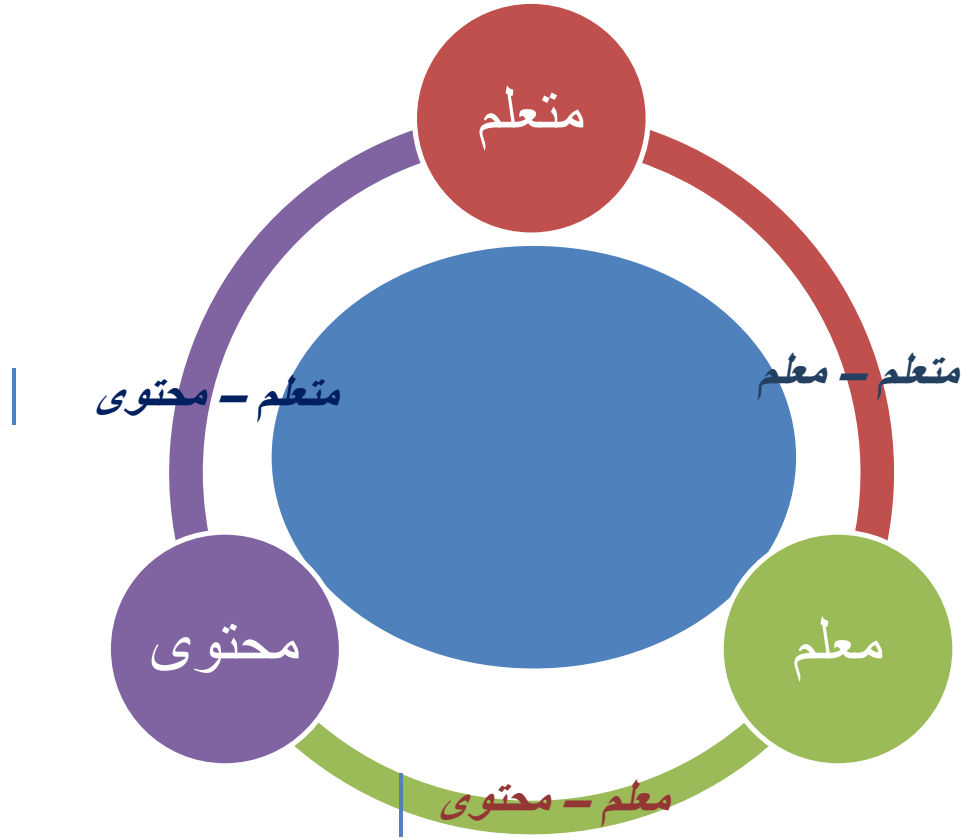
" (حسب "تيري أندرسون" (2004) terry Anderson جامعة athabasca university) يرى أندرسون أن تكنولوجيا التعلم الإلكتروني على الخط تقدم إمكانيات كبيرة للتعلم والمعلمين ، بالمقارنة بما تقدمه تكنولوجيات التعليم التقليدي، من حيث المحتوى والموارد والوسائط والاتصالات والتفاعلات التعليمية على الخط وبناء على ذلك قدم نظريته للتفاعلات التعليمية على الخط حددها في ثلاثة تفاعلات في هذا الشكل وهي:

(1) التفاعل بين الطالب والمعلم

(2) التفاعل بين الطالب والطالب

(3) التفاعل بين الطالب والمحتوى¹

1 - د، محمد عطية خميس، النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط 1، 2013، ص 38.



شكل رقم 01: نموذج تاري أندرسون للتفاعلات التعليمية مع الخط

يرى أندرسون أن أشكال هذه التفاعلات، تعتمد على التكاليف والمحتوى والأهداف التعليمية والملاءمة والتكنولوجيا والوقت المتاح وأكد أن التحدي المفروض على المعلمين ومطوري المقررات الإلكترونية هو بناء بيئة تعلم تركز على التعلم المتزامن والمحتوى ومجتمع التعلم والتقييم، لأنه لا يوجد وسيط واحد على الخط، ولا قاعدة محددة للتفاعلات التعليمية، ولأن ذلك يختلف باختلاف الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والسياق والمتعلمين .

5.1- نظرية التعلم الإلكتروني الخبراتي Experiential E- Learning Theory (حسب "بيرد،

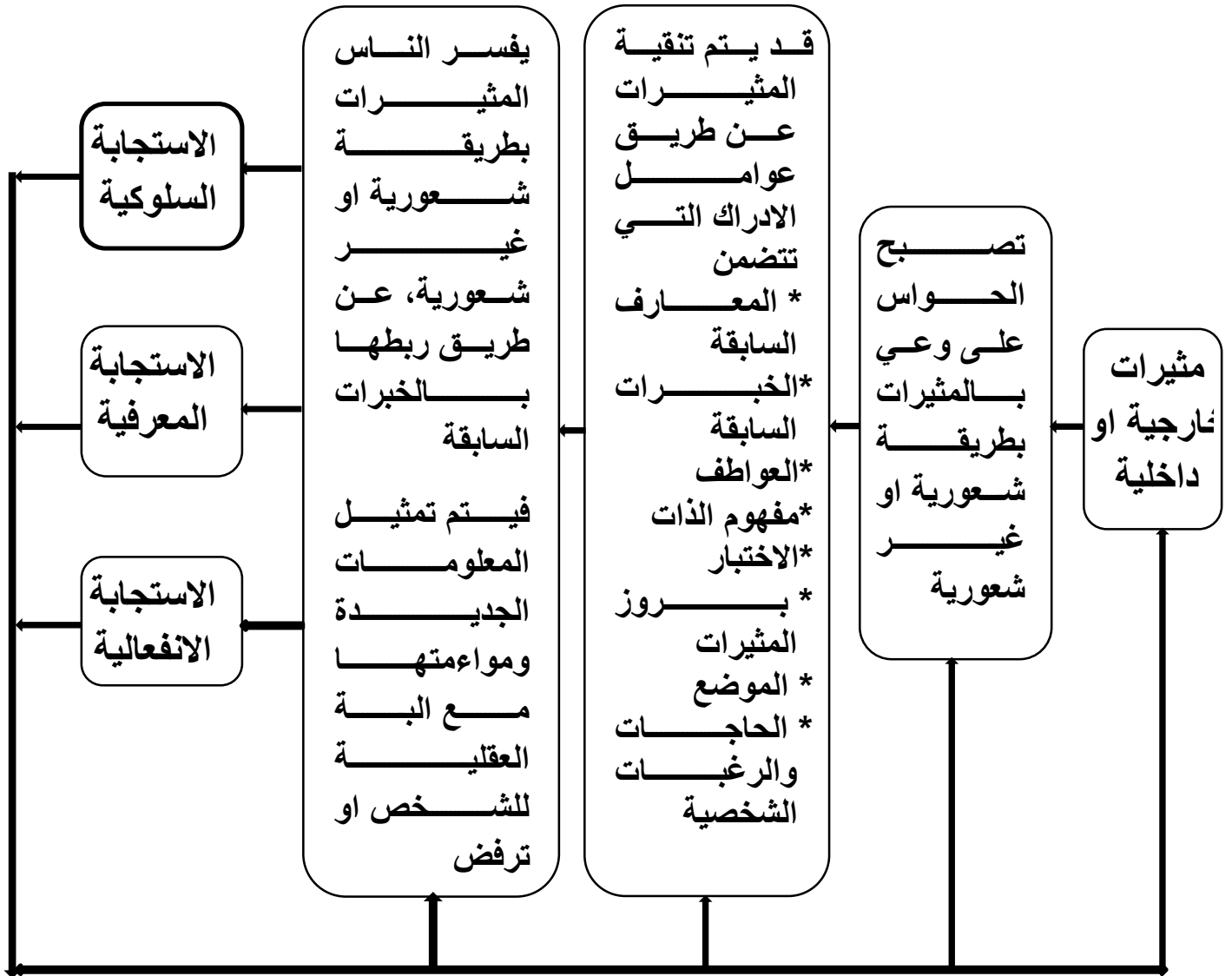
ويلسون، ماكارتر " (2007 p 5) Beard, Wilson, Mccarter

" التعلم الخبراتي مبدأ قديم، ظهر في النصف الأول من القرن التاسع عشر مع حركة التعلم من الطبيعة حيث طالب أصحاب النزعة الحسية باستخدام البيئة والأشياء الحقيقية والخبرة الحسية المباشرة في التعليم، ومنهم أرسطو وأفلاطون، لوك، ديوي، بستالوزي Johann Heinrich Pestalozzi، وهربارت Friedric Herbert، فروبل Friedric Wilhelm Frobel . وكان نجاح دليل في مخروط الخبرة، أنه اعتمد على نظرية الخبرة، التي كانت سائدة آنذاك (kolb, 1984) ويقدم هذا النموذج

نموذجاً شاملاً لعملية التعلم، كما يقدم أساساً نظرياً للتعلم مدى الحياة، ويركز على الدور الذي تقوم به الخبرات في عملية التعلم.

نموذج التعلم الإلكتروني الخبراتي Experiential e-Learning Model

عرض هذا النموذج " بيرد، ويلسون، ماكارتر" Colin Beard, John P Wilson (2007) and Richard Mc Carte, Sheffield and Sheffield Hallam جامعتي ، إنجلترا . ويعتمد على نموذج عملية الإدراك، ونماذج معالجة المعلومات والتعلم المعرفي.¹



شكل رقم 02: عملية الإدراك والتعليم الخبراتي

1 - المرجع نفسه ، ص 39.

2- الدراسات السابقة:

1.2- الدراسة الأولى: للباحثة بن أطريو منال بعنوان طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل

الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، بجامعة محمد بوضياف المسيلة.¹

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى الطلبة ومعرفة العلاقة بين الحوارية من قل الأستاذ أثناء التدريس ورفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة والكشف عن أثر استخدام الطرق الحديثة في التدريس ورفع وتحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة والكشف عن مدى استخدام الأساتذة لمهارات طرق التدريس وفعاليتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وقد تم طرح التساؤل الآتي: هل توجد علاقة طردية بين استخدام الأساتذة لطرح التدريس ورفع وتحسين من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة؟

وقد تمثلت العينة المختارة لهذه الدراسة 41 أستاذ وأستاذة، ولصغر حجم مجتمع الدراسة تم استخدام عينة المسح الشامل واستخدام الباحث المنهج الوصفي وفي جمع البيانات استخدم أداة الاستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- وجود قيمة ارتباطية بين المتغيرين طرق التدريس والتحصيل الدراسي.

2.2- الدراسة الثانية: لرياض عبد الرحمان الحسن بعنوان : العلاقة بين التفاعل اللامتزامن والفعالية

الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي في بيئة المتعلم.²

و كان التساؤل الأساسي هو : ما هي العلاقة بين التفاعل اللامتزامن والفعالية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي في بيئة المتعلم؟

هدف الدراسة التي تبحث في العلاقة بين التفاعل اللامتزامن والفعالية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني، والتحصيل الأكاديمي في بيئة التعلم الإلكتروني، فقد أجريت العديد من الدراسات حول التعلم الإلكتروني، ولكن القليل منها تطرق إلى موضوع هذه الدراسة، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي لأجل دراسة مدى الارتباط بين متغيرات التفاعل اللامتزامن والفاعلية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني

¹ - بن أطريو منال، طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، أطروحة ماجستير، 2015-2016، جامعة محمد بوضياف مسيلة .

² - رياض عبد الرحمان الحسن ، العلاقة بين التفاعل اللامتزامن والفعالية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي في بيئة المتعلم.

والتحصيل الأكاديمي في بيئة التعلم الإلكتروني، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المسجلين في مقرر استخدامات الحاسب في التعليم في كلية التربية بجامعة الملك سعود، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة قصدية من ثلاث شعب من ذلك المقرر، 60 طالبا يتعلمون المقرر جزئيا بواسطة نظام إدارة التعلم المسمى بلاكبودر black board ، أي أن المقرر يتبع أسلوب التعلم المزيج إذ يتعلم الطلاب بعض المفاهيم وجها لوجه مع مدرس المقرر يتعلمون مفاهيم أخرى عبر نظام إدارة التعلم.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين التفاعل اللامتزامن عبر نظام إدارة التعلم بلاكبودر وتحصيل الطلاب الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين مستوى الفعالية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي للطلاب في مقرر استخدامات الحاسب.

3.2- الدراسة الثالثة: لجابر عبد الرحمان جابر حسن : أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالسودان جامعة الفاشر.¹

كان التساؤل الرئيسي في الدراسة هو : ما هو أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالسودان؟

تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تبيان أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالسودان، تفعيل التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية، تطوير مهارات الأساتذة والإداريين في كل ما يتعلق بالحاسوب وشبكة الإنترنت، زيادة بث الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني من خلال الاستفادة من البنى التحتية للاتصالات في السودان، كما تميزت هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي وكانت العينة المطبقة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية وجامعة الفاشر، عمل الباحث بتدريب الأساتذة المعنيين لتطوير مهاراتهم لاستعمال الحاسوب من أجل مساعدتهم في تطبيق التعليم الإلكتروني و توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- زيادة مهارة استعمال الحاسوب بالنسبة للأساتذة .

- زيادة وعي الأساتذة بالنسبة للاستخدامات التعليمية الإلكترونية.

- توصل الباحث إلى أن التعليم الإلكتروني متمم للتعليم التقليدي عند الأساتذة.

1 - جابر عبد الرحمان حسن، أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالسودان ، أطروحة دكتوراه ، 2012، جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان.

- وجود نقص بين المؤهل ومهارات استخدام البرامج الحاسوبية إلا في برامج الورد وخاصة في أصحاب المؤهلات الدنيا.

4.2- الدراسة الرابعة: لليم وكارول (Lim and Karol) ، بعنوان : أثر أنواع التعليم الإلكتروني على نسبة التحصيل العلمي للطلبة ومدى إقبالهم على الدراسة.¹

أشارت هذه الدراسة إلى معرفة الأثر لثلاثة أنواع من التعليم الإلكتروني على نسبة التحصيل العلمي للطلبة ومدى إقبالهم على الدراسة، تمثلت أنواع التعليم في :

التعليم المعتمد على الإنترنت عن طريق تقنية إدارة المسافات مع التعليم التقليدي وجها لوجه.

التعليم المعتمد على أشهر المنصات التعليمية (Moodle Webct)

و التعليم التقليدي، كانت الدراسة في الجامعة الأمريكية (North State University) وشملت العينة طلبة مقرر الصحة من خلال توزيعهم على النحو التالي:

مجموعة تدرس عن طريق التعليم المعتمد على الانترنت، مجموعة تدرس بالطريقة التقليدية ومجموعة تدرس بنفس الطريقتين، أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعتين اللتين تدرسان بالتعليم المعتمد على الأنترنت والتعليم المزدوج (عن طريق الأنترنت ، والتقليدي) كان لهم إقبال أكثر على الدراسة من المجموعة التي تقتصر دراستها على التعليم التقليدي.

5.2- الدراسة الخامسة: لمعزوز هشام وآخرون دراسة ميدانية بعنوان: واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا .

و كان التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة هو: ما هو واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا؟ و قد هدفت الدراسة الميدانية لتسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد في ظل انتشار الوباء العالمي كوفيد 19. و قد قام الباحثون بهذه الدراسة على عينة من الطلاب في الجامعة. وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي وعلى عينة قدر حجمها ب 95 طالب بمختلف المستويات. وقد اعتمدوا على الاستمارة الإلكترونية وهي عينة عشوائية. أما عن النتائج المتوصل إليها فقد تمثلت فيما يلي :

- إجراءات الحجر الصحي الذي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة.

¹- ليم وكارول، أثر التعليم الإلكتروني على نسبة التحصيل العلمي للطلاب، الجامعة الأمريكية (North state university)، 2020.

- غياب مرافقة نفسية وبيداغوجية للطلبة من طرف المشرفين على العملية التعليمية.
- تم تسجيل مجموعة من المعوقات فيما تتعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة لأجهزة الإعلام الآلي وتدفق مقبول للأنترنت، وأخرى تنظيمية بشرية نظرا لغياب دورات تكوينية للأساتذة والطلبة.
- العملية الجديدة للتعليم جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو للطالب في ظروف استثنائية.
- 3- نقاط الاختلاف والإفادة من الدراسات السابقة مقارنة مع الدراسة الحالية :
 - من خلال نتائج الدراسات استفدنا من أن :
 - التعليم الإلكتروني له دور فعال في التحصيل العلمي وهذا من خلال نتائج الدراسات السابقة.
 - تحديد وضبط متغيرات الدراسة .
 - اختيار منهج الدراسة المناسب .
 - التعرف على أساليب إحصائية للدراسة وعينة وأدوات الدراسة .
 - أما من ناحية التشابه والاختلاف :
 - لا تختلف كثيرا هذه الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة التي تناولناها، فمعظم الدراسات تبين أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وهذا ما سعت إليه هذه الدراسة الحالية.
 - تشابه دراستنا من خلال المنهج المستخدم والعينة لأغلب الدراسات السابقة ، حيث تناولت المنهج الوصفي وأداة الدراسة الاستمارة .
 - وكان اختلاف بعض الدراسات في اختيار العينة كانت عينة دراستنا قصدية والدراسات السابقة استخدمت العينة العشوائية .

الفصل الثالث: الجانب

النظري للدراسة

تمهيد

أولاً: التعليم الإلكتروني

1- مفاهيم التعليم الإلكتروني

2- أهمية التعليم الإلكتروني

3- أهداف التعليم الإلكتروني

4- تقنيات المعلومات والاتصالات التي يمكن أن تستخدم في التعليم الإلكتروني

5- مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني

ثانياً: التحصيل العلمي

1- مفاهيم التحصيل العلمي

2- أهمية التحصيل العلمي

3- أهداف التحصيل العلمي

4- شروط التحصيل العلمي

5- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

خلاصة فصل

تمهيد:

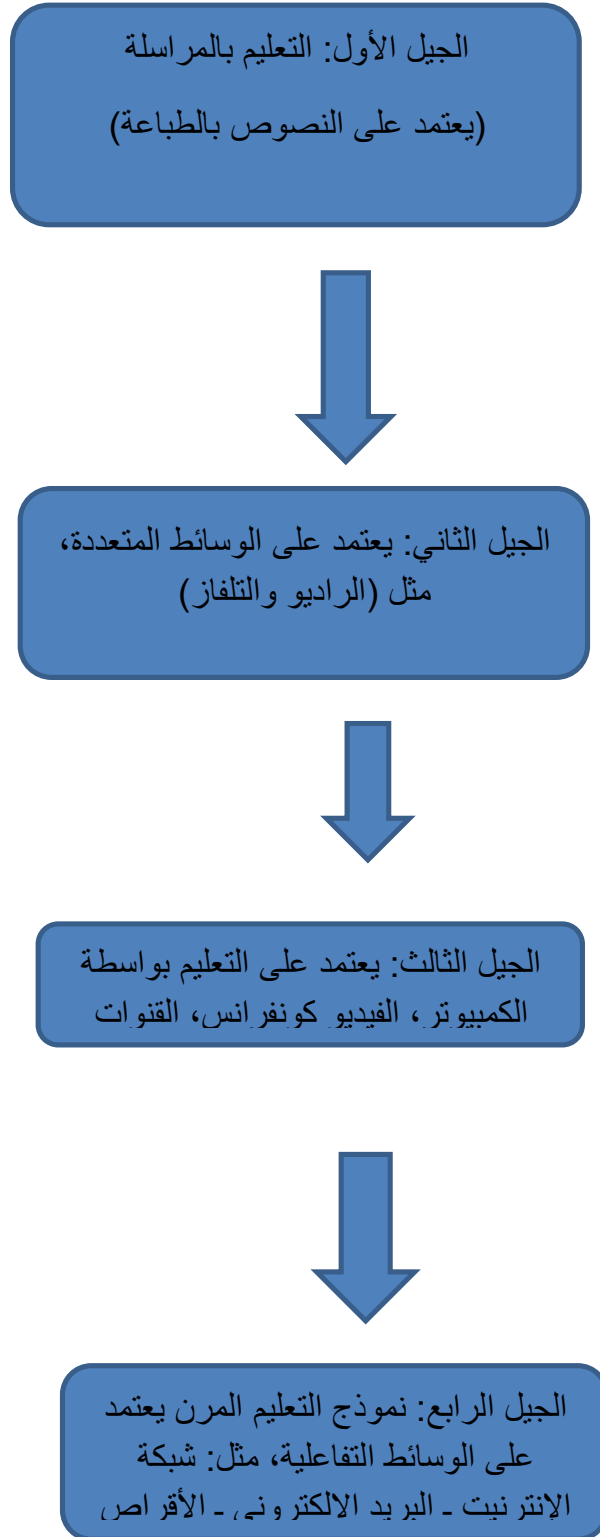
المنظمات التعليمية والجامعات اليوم تهدف إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم الإلكتروني من أجل الإحاطة بالمعرفة فقد ظهر التعليم الإلكتروني لمساعدة الطلبة بصفة خاصة على تسهيل اكتسابهم للمعارف ومختلف العلوم والتحكم فيها وكذلك يسعى لتهيئة كل الظروف الملائمة لتحصيلهم العلمي بشكل جيد من خلال توفير المستلزمات والأجهزة الإلكترونية .

المبحث الأول: التعليم الإلكتروني**الجدور التاريخية للتعليم الإلكتروني:**

"حدد تايلور مراحل تطور التعليم الإلكتروني في الأجيال التالية:

- الجيل الأول: جيل المراسلة ويعتمد على نقل المعلومات المطبوعة إلى المتعلمين.
- الجيل الثاني: جيل الوسائط المتعددة ويستخدم المواد المطبوعة والمسموعة وبرمجيات الحاسب والفيديو التفاعلي.
- الجيل الثالث: جيل التعليم عن بعد الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات كالمؤتمرات السمعية والمرئية وأنظمة الاتصال والبريد الإلكتروني والتلفزيوني.
- الجيل الرابع : جيل التعليم المرن الاعتماد على شبكة الإنترنت"¹

1 - عبد العزيز غازي العمرين التعليم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة لمقرر تطبيقات الحاسب الآلي في التعليم، 1435-1436 هـ ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.



شكل رقم 03: يوضح تطور أجيال التعلم عن بعد على حسب نوع الوسائط والتكنولوجيا المستخدمة

1- تعريف التعليم الإلكتروني

وفيما يلي عرض المجموعة من التعريفات لمفهوم التعليم الإلكتروني:

- "يعرفه محمد عبد الحميد بأنه نظام تفاعلي للتعليم من بعد يقدم للمتعلم وفقاً للطلب ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة ، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها".¹
- "كما تعرفه ندى عبد الرحيم على أنه ذلك النوع من التعليم القائم على شبكة الويب world web wide وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها".²
- "ويعرف الموسى (1422) التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود منه هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".³
- " كما عرفه غلوم (1424) بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب، والإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قِبل المتخصصين في الوزارة أو الشركات".⁴
- " وقد أورد جروف (Grove 2003) التعليم الإلكتروني بأنه طريقة مبتكرة لتقديم شبكات تعلم تفاعلية مصممة بشكل جيد ويتمحور حول المتعلم ويستخدم الوسائط الإلكترونية لجميع الأفراد في أي مكان وزمان والاستعانة بالإنترنت والتكنولوجيا الرقمية بما ينسجم مع مبادئ التصميم التعليم".⁵

2 - أنواع التعليم الإلكتروني:

"من أهم أنواع التعليم الإلكتروني:

1 - أحمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم، السعودية، 2002، ص 29.
 2 - المرجع نفسه، ص 29.
 3 - اتجاهات طلبة جامعة الشقراء نحو التعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية، العدد 168، ج 3، 2016، ص 198.
 4 - الموقع: www.Jawad-book.com اطلع عليه يوم 22-4-2023 على الساعة 20:00.
 5 - مريم بوفنشوشة، معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي، دراسة ميدانية جامعة جيجل، 2021-2022، ص 20.

2. 1- التعليم المتزامن (المباشر): وهو التعليم الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، أمام أجهزة الحاسوب لإجراء مناقشة ومحادثة بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

2. 2 - التعليم غير المتزامن (غير المباشر) : وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، يتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم أو بينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه للحصول على المعلومة "1.

2- أهمية التعليم الإلكتروني :

إن التعليم الإلكتروني أصبح واقعا والحاجة له ماسه وبالتالي يجب على الجامعات العربية أن تحسن توظيفه ودمجه في أساليب التعليم، لأن من شأن ذلك رفع مستوى التعليم وتجاوز العقبات والمشاكل التي تواجهها مثل قلة الموارد المالية وضعف الإمكانيات والتجهيزات ويعرفه إيهاب (2008) بأنه توصيل المحتوى التعليمي عبر كل وسائل الإلكترونيات والتي تتضمن الانترنت والإنترنت والأقمار الصناعية وشرائط الفيديو أو الكاسيت والتلفاز الفعال Interactive وكذلك الاسطوانات المدمجة Roms-CD.

إن ماهية التعلم الإلكتروني المستمدة من خلال طبيعته والأدوات والتكنولوجيات المستخدمة فيه والتي تتمثل في تقديم المادة والمحتوى التعليمي للطلاب من خلال استخدام الكمبيوتر والوسائل الإلكترونية الحديثة وتكنولوجيات المعلومات المتنوعة، وتوضح قيمة التعلم الإلكتروني وفائدته بالنسبة للمتعلم في أنه يجعل التحكم والسيطرة الكاملة في يد المتعلم أثناء تعلمه وسيره في دراسة المحتوى، كما أنه يقدم للمتعلم العديد من الاختيارات ويزوده بالعديد من الأدوات اللازمة له أثناء تعلمه إلكترونيا، مما يساعد المتعلم على فهم طبيعة التعلم الإلكتروني والتفاعل مع البيئة الإلكترونية التعليمية، ولا يحقق التعلم الإلكتروني الأهداف المرجوة منه إلا إذا تم مراعاة الاعتبارات والخصائص المرتبطة بالمتعلم أثناء تصميم مواقع التعلم الإلكتروني أي مقرر أو مرحلة تعليمية .

ومن الملاحظ أن التطورات العلمية والتكنولوجية التي تم استخدامها في دول مختلفة في مجال التعليم العالي قد نتج عنها مجموعة من الأمور التي تحتاج إلى ضرورة إتباع نهج جديد لدعم وتمكين الطلاب من التعلم الإلكتروني الفعال، وذلك من خلال تطوير منهجيات التعليم الإلكتروني وأنظمتها المتطورة مع ضرورة مراعاة الاعتبارات والأمور المرتبطة بكل من المتعلمين (العوامل البشرية)، وكذلك الأمور

1 - محمد أحمد الحنجوري، جذور التعليم التقليدي وإمكانية التعليم الإلكتروني، مجلة مركز التميز والتعليم الإلكتروني، العدد 4، الفصل الدراسي 1، 2014-2015، غزة، ص4.

المرتبطة بالتكنولوجيا المستخدمة في تنفيذ التعليم الإلكتروني، ومما يعزز ويدعو إلى ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني تلك العوامل والمتغيرات المرتبطة بزيادة عدد الطلاب كما هو الحال في العديد من دول العالم، مما يشير إلى ضرورة الاستفادة من إمكانيات شبكة الإنترنت باعتبارها الشبكة العالمية للمعلومات¹.

3- أهداف التعليم الإلكتروني

ليست التكنولوجيا في حد ذاتها هي التي تغير أو تحسن العملية التعليمية حيث يجب التنبيه إلى أن ما يرتبط به من عمليات الإدارة والإستراتيجية والهيكل الإداري ومعظم الإدارة والمهارات الأخرى تعتبر مفاتيح نجاح لإدخال أي تكنولوجيا داخل التعليم الجامعي وأنه لا يجب النظر إلى التكنولوجيا على أنها غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة للغاية، " فكما يعبر فريك Frick 2000 بقوله أن كتاباً عن أعواد الثقاب هو وسيلة لإشعال النار ومثل الدراسة فهو وسيلة للمواصلات، أما الهدف الذي يجب أن نحفظه في عقولنا أن التعليم هو وسيلة لتحسين جودة الحياة لجعل حياة كل فرد منا أحسن ما يكون وليس العكس فنحن نتمنى عن طريق التربية ألا تكرر الأجيال الجديدة نفس الأخطاء التي وقعت فيها الأجيال السابقة بسبب الجهل أو لقلة الخبرة. ومن ثم ينبغي أن يكون القادة الجامعيون على وعي بأن العديد من الخبراء يعتبرون التعليم من بعد قضية أكاديمية وليس قضية تكنولوجية وعلى الرغم من أن تكنولوجيا المعلومات ربما تكون المسار المتغير في العملية التعليمية فإن هناك الكثير من المسائل المهمة والضرورية وتدخل في نطاق الأكاديميين"².

"ويجد جون والان John & Alon 2004 أهداف التعليم الإلكتروني فيما يلي:

- 1- تحسين المدخلات.
- 2 تحسين الجودة التعليمية.
- 3- زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب
- 4- تحقيق رضاء العملاء المستفيدين من الخدمة التعليمية).
- 5- توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات ووصولها للمناطق النائية"³.

¹ - ينظر: مها بنت عمر ، أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم القرى، السعودية، 1429هـ ، ص 17.

² - حسن طلال، التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة والمعاصرة التقنية، ط 1، مكتبة دار الإيمان المملكة العربية السعودية، 2012، ص 227.

³ - المرجع نفسه، ص 228.

وبالإضافة إلى هذه الأهداف فقد حدد الاتحاد الدولي واليونسكو 1997 العديد من أهداف التعليم الإلكتروني ومن أهمها:

- في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس بغرض إعداد مجتمع جديد لمنطلقات القرن الحادي والعشرين.

- تنمية الاتجاه الايجابي نحو تقنية المعلومات.

- محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة.

- منح الجيل الجديد متسع من الخيارات.

- تحسين المدخلات.

- تحسين الجودة التعليمية.

- زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب.

- تحقيق رضاء العملاء المستفيدين من الخدمة التعليمية).

- توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات ووصولها للمناطق النائية.

5- التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني:

يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من المصادر التقنية الحديثة والتي من أهمها:

1- القرص المدمج:

ويتم فيها تجهيز المناهج الدراسية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة. كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة فيمكن أن تستخدم كقلم فيديو تعليمي مصحوبا بالصوت لمدة ساعة واحد أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما، أو المزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو (صور متحركة) كما توفر هذه التقنية للمعلمين والمتعلمين أبعاد إضافية لدور التقنية في التعليم من أهمها أن كل جزئية من النص يمكن الوصول إليها في زمن قصير لا يتعدى الثواني.

2 - الشبكة الداخلية:

حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها بحيث تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطاً تعليمياً أو واجباً منزلياً ويطلب من الطلاب تنفيذه وإرساله مرة أخرى إلى جهازه

3- الشبكة العالمية للمعلومات:

حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد فيمكن المؤسسة التعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات وتوضيح للمستهدف كيفية الاتصال (بها) كما يمكن لها أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها ويكون الدخول متاح لطلاب العلم والمعرفة حسب الطريقة التي تمنحها المؤسسة. وتعد تطبيقات الشبكة العالمية في التعليم من أهم التطبيقات وأكثرها انتشاراً وذلك سهولتها وعموم الفائدة.¹

ومن أمثلة هذه التطبيقات ما يلي:

. وضع مناهج التعليم على الشبكة العالمية

. وضع الدروس النموذجية

. وضع دروس للتعلم الذاتي

. التدريب على بعض التمارين

. تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف الإدارة، المعلمين في المؤسسات التعليمية (نظام نتائج – تصاميم

- أخبار - لوائح) من يسهل متابعتها من قبل الجميع.

" وقد ذكر روثنبيرق Rothenberg أن أهم الخدمات التي تقدمها الانترنت والتي يمكن توظيفها في مجال التربية والتعليم ما يلي:

- البريد الإلكتروني

- خدمة نقل الملفات

- خدمة المجموعات

- خدمة القوائم البريدية

¹ - يونس هشام مجدي، التعليم الإلكتروني، ط1 ، دار الزهور والمعرفة والبركة، 2018، ص 29.

- خدمة المحادثة
- خدمة البحث باستخدام ouais
- خدمة البحث في القوائم gopher
- خدمة الشبكة العنكبوتية.¹

4 - مؤتمر الفيديو Video Conferences:

" تربط هذه التقنية المشرفين والمختصين الأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة وبعيدة من خلال شبكة تلفازية عالية القدرة، ويستطيع كل طالب متواجد بطرفية محددة أن يرى ويسمع المختص والمرشد الأكاديمي مع مادته العلمية، كما يمكنه من أن يتوجه بأسئلة استفسارية وحوارات مع المشرف أي توفر عملية التعارف وهنا تكون التقنية شبيهة بالتعليم الصفي، باستثناء أن المتعلمين يتواجدون في أماكن متفرقة ومتباعدة وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت مما يحقق أهداف التعليم من بعد وتسهيل عملية الاتصال بين مؤسسات التعليم وهي بذلك تضمن تحقيق فرضين هما كالتالي":²

الأول: توسيع الوصول لمراكز مصادر المعلومات.

الثاني: تسهيل التعاون بين الدارسين وتبادل الخبرات مما يعجل بعملية التعليم.

5-المؤتمرات الصوتية:

تعتبر تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة بمؤتمرات الفيديو وأبسط نظاماً ومرونة وقابلية للتطبيق في التعليم المفتوح. وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتف عادي وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) المنتشرين في أماكن متفرقة.

6- الفيديو التفاعلي:

تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية اسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو وأهم ما يميز هذه التقنية إمكانية التفاعل بين المعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصورة المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم أو المدرب.³

¹ - المرجع نفسه، ص 30.

² - الخفاجي، السامرائي، 2014، ص 108-109.

³ - محمد عبد الكريم ملاح، المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في تعليم الرؤية التربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان ، 43.

7- برامج القمر الصناعي:

في هذه التقنية يتم توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية وفي هذه التقنية يتوجد محتوى

التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم لأن مصدرها واحد شريطة أن تنزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم. وبالإضافة إلى هذه التقنيات التي يستخدمها التعليم الإلكتروني يركز استخدام التعليم الإلكتروني على مجموعة من التقنيات الحديثة تتمثل في التقنيات التالية:

1- الحاسب الآلي.

2- البرمجيات التعليمية.

3- الانترنت.

حيث يسمح بتبادل المعلومات والاتصالات على مستوى العالم ويمكن توظيفها كوسيط تعليمي عن طريق وضع موقع على الشبكة وتخزن عليه البرامج ويكون الدخول متاحاً للطلاب حسب ضوابط معينة ومن خدمة البريد الإلكتروني والمحادثة وخدمة البحث بمحركات البحث والأدلة التعليمية وخدمة المكالمات والبالتوك وغيرها من الخدمات المهمة والتي يمكن توظيفها بالتعليم.

4- الانترنت وهي الشبكة الداخلية وتتمثل في ربط أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها حيث تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطاً تعليمياً أو واجباً منزلياً ويطلب من كافة الطلاب تنفيذه وإعادة إرساله مرة أخرى إلى جهازه.

5- المقرر الإلكتروني E- course وهو مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات.

6- الكتاب الإلكتروني Book : وهو كتاب محمل على الحاسب يتم فتحه بطريقة مبسطة فتظهر على الشاشة محتويات كل جزء من الكتاب على جانب الشاشة وأهم ما يميزه هو صغر حجمه.

7- مؤتمرات الفيديو Video Conferencing: تربط هذه التقنية المعلمين والمتعلمين بشبكة تلفزيون عالية الجودة بحيث يستطيع كل متعلم موجودة بطريقة محددة أن يرى ويسمع المختص ومادته العلمية.

8 - برامج القمر الصناعي Satellite Programs وفي هذه التقنية يتوجد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية ويمكن ذلك من خلال توفير محطات أرضية لاستقبال هذه القنوات التعليمية.

9- الفيديو التفاعلي interactive video وهي عبارة عن دمج الحاسب والفيديو في تقنية واحدة.

10- المؤتمرات الصوتية المسموعة تتمثل في استخدام هاتف عادي يتصل بعدة خطوط تعمل على توصيل المعلم بالمتعلمين.

11- الفصول الافتراضية وهي مجموعة برامج على هيئة أنشطة تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها معلم وطلاب تفصل بينهم حواجز جغرافية ولكنهم يعملون معاً في نفس الوقت أو في أوقات مختلفة حيث يتفاعل الطلاب والمعلم مع بعضهم بعضاً عن طريق الحوار عبر الانترنت ويقومون بطباعة رسائل يستطيع جميع الأفراد المتصلين بالشبكة رؤيتها.

6- المزايا التعليم الإلكتروني:

" تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية

. توسيع فرص القبول في التعليم العالي وتجاوز عقبات محدودية الأماكن، وتمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة

. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية

. إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري الإلكتروني فيما بينهم من جهة والمؤطر من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش و عرف الحوار ونحوها؛"¹

. نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتيين في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وأدنى جهده رفع شعور وإحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدي مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية

. سهولة الوصول إلى المدرس حتى خارج أوقات العمل الرسمية

¹ - الطيبي ، خضر مصباح، التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، ص 73.

. تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم

. استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.

. تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقرومة ونحوها؛

. توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات لكل مقرر يمكن من تطويره وتحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه

7- العيوب الخاصة بالتعليم الإلكتروني:

يواجه التعليم الإلكتروني كطريقة تعليم حديثة ومتطورة بعض الصعوبات والتحديات التي حالت دون انتشاره واستخدامه على نطاق واسع، منها:

. نقص كبير في إنشاء الشبكات التي تستعمل التكنولوجيات الجديدة على مستوى التعليم العالي من أجل تحسين التعاون الوطني والجهوي والعالمي.

. نقص في اللوازم والأجهزة والوسائل البيداغوجية المتطورة وعدم انتشارها في أوساط النشاط البيداغوجي والبحث العلمي.¹

. لا يزال تسيير مؤسسات التعليم العالي بشكل عام يتسم بدرجة عالية من المركزية، مما يتطلب مزيداً من المرونة ومشاركة الجهات المعنية جميعها في اتخاذ القرار

يتطلب مشروع توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي تكاليف مالية وذلك نتيجة للعوامل التالية:

- ارتفاع أسعار الوسائل التكنولوجية.
- ارتفاع تكلفة الصيانة الدورية الوسائل التكنولوجية.
- سرعة تطور التكنولوجيا مما يجعل أمر ملاحقتها واقتنائها أمراً صعباً. ارتفاع تكاليف تدريب الكوادر البشرية عليها.

¹ - علي راي، أهمية التعليم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسليباته، المجلة العربية، المجلد 7، العدد 1، 2020، ص 186.

- إن هذا النوع من الصعوبات ناتج من طبيعة التكنولوجيا في حد ذاتها، باعتبارها تمثل نظاماً متطوراً بالغ التعقيد بالمفهوم التقني، ومن بين المشاكل التقنية التي قد تواجه عملية توظيف هذه التكنولوجيا واستخدامها ما يلي:
- صعوبة عملية الصيانة الدورية نظراً للاكتشافات المتلاحقة في هذا المجال.
- قلة اليد الفنية المؤهلة والمتخصصة مما يجعل الاعتماد على الخبرة الأجنبي شبه كلي، وهذا بدوره يتطلب نفقات مالية كبيرة.
- المقاومة والرفض من قبل بعض الأساتذة لهذه التكنولوجيا الحديثة والتمسك بالأساليب التعليمية القديمة بسبب الشعور بأن استخدام التكنولوجيا سيزيد من أعباء الأستاذ، وشعور البعض بتهديد لدوره القيادي في العملية التعليمية.
- عدم القدرة على الاستخدام الجيد للتكنولوجيات الحديثة. عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب الحديثة.
- عدم الاهتمام بالتغيرات الحديثة.
- نقص كبير في إنشاء الشبكات التي تستعمل التكنولوجيات الجديدة على مستوى التعليم العالي من أجل تحسين التعاون الوطني والجهوي والعالمي.
- نقص في اللوازم والأجهزة والوسائل البيداغوجية المتطورة وعدم انتشارها في أوساط النشاط البيداغوجي والبحث العلمي.¹
- لا يزال تسير مؤسسات التعليم العالي بشكل عام يتسم بدرجة عالية من المركزية، مما يتطلب مزيداً من المرونة ومشاركة الجهات المعنية جميعها في اتخاذ القرار.

8- الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي: هناك عدة فروق واختلافات بينهما ومن أهمها :

¹ - طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ط 1، المجموعة العربية للنشر، القاهرة، ص 137.

جدول رقم 01: الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي¹

وجه المقارنة	التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
أسلوب التعليم المستخدم	يعتمد على العروض الإلكترونية متعددة الوسائط وأساليب المناقشات وصفحات الويب .	- يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي من الوسائل أو الأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان.
مدى التفاعل	- يقوم على تفاعلية حيث يتيح استخدام الوسائط المتعددة لتعلم الإبحار في عروض الكترونية وتسمح له المناقشات عبر الويب	- لا يعتمد على التفاعل حيث أنه يتم فقط بين المعلم والمتعلم والكتاب باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه.
سهولة التحديث	- يمكن تحديثه بكل سهولة وغير مكلف عند النشر على الويب كالطريقة التقليدية.	- عملية التحديث هنا غير متاحة لأنه عند طبع الكتاب لا يمكن جمعه والتعديل فيه مرة أخرى بعد النشر.
الإتاحة	- متاح في أي وقت، حيث يمكن الدخول على الأنترنت من أي مكان لذا ففرصة التعليم له متاحة عبر العالم .	- له وقت محدد في الجدول وأماكن محددة، كما أن فرص التعليم فيه مقتصرة على الموجود في إقليم أو منطقة التعليم .
الاعتمادية	- يعتمد على التعليم الذاتي ويمكن المتعلم من التعلم وفقا لقدراته واهتماماته وحسب السرعة والوقت الذي يناسبه .	- يعتمد على المعلم، لذا فهو غير متاح في أي وقت ولا يمكن التعامل معه إلا في الفصل الدراسي فقط .
نظام التعليم	- يتم في نظام مفتوح ومرن وموزع .	- يحدث في نطاق مغلق .

¹ -رامي محمد راغب كلاب، درجة توفير كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحسوب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو دراسة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة الأزهر، 2011، غزة، ص 33.

المبحث الثاني: التحصيل العلمي

1- تعريف التحصيل العلمي

- التحصيل العلمي هو عبارة عن مراحل متتابعة يمر بها الطالب للوصول إلى مستوى معين، وهو كم المعلومات التي يقوم الباحث بجمعها خلال دراستهم في كل المراحل التي يمر بها خلال كل المراحل التعليمية المختلفة، ويعتبر هو المدخل الرئيسي الذي من خلاله يمكن التعرف على المشكلات التي تسببت في فشل الطلاب في المدارس لكي يتم العمل علي تطويرها ورفع مستوى الطالب للوصول إلى المستوى المطلوب، كما أن التحصيل الدراسي يجعل الطالب لديه حصيلة كبيرة من المعلومات التي يستفيد بها بعد ذلك في مرحلة الدراسات العليا، لأن إعداد البحوث العلمية تعتمد علي الحصيلة العلمية للطالب أو الباحث التي تكونت من خلال مروره بكل المراحل التعليمية، وعمل بحوث ورسائل ماجستير يحتاج من الطالب أو الباحث ان يكون لديه قاعدة كبيرة من المعلومات الهامة التي تخص هذا التخصص الذي سوف يقوم بإعداد رسالته فيه، وهذا الأمر ينتج من كم الاستفادة التي عادت علي الطالب أو الباحث من التحصيل الدراسي، ولذلك الباحث الذي يكون قد استفاد بشكل كبير من التحصيل الدراسي في كل المراحل التعليمية يفرق كثيراً عن الباحث الذي لم يخرج من المراحل التعليمية بقدر كبير من الاستفادة. يكون هذا الباحث غير قادر علي إعداد الرسالة العلمية التي يريدتها بشكل كامل ولكن الشخص الذي لديه قاعدة من المعلومات نتيجة التحصيل الدراسي يكون قادراً على إعداد رسالة ماجستير متكاملة، وهنا تكمن أهميته بالنسبة للطالب.¹

- " هو عبارة عن مراحل متتابعة يمر بها الطالب للوصول إلى مستوى معين، وهو كم المعلومات التي يقوم الباحث بجمعها خلال دراستهم في كل المراحل التي يمر بها خلال كل المراحل التعليمية المختلفة، ويعتبر هو المدخل الرئيسي الذي من خلاله يمكن التعرف على المشكلات التي تسببت في فشل الطلاب في المدارس لكي يتم العمل علي تطويرها ورفع مستوى الطالب للوصول إلى المستوى المطلوب".²

، كما أن التحصيل العلمي يجعل الطالب لديه حصيلة كبيرة من المعلومات التي يستفيد بها بعد ذلك في مرحلة الدراسات العليا، لأن إعداد البحوث العلمية تعتمد علي الحصيلة العلمية للطالب أو الباحث التي تكونت من خلال مروره بكل المراحل التعليمية، وعمل بحوث ورسائل ماجستير يحتاج من الطالب أو الباحث ان يكون لديه قاعدة كبيرة من المعلومات الهامة التي تخص هذا التخصص الذي سوف يقوم

1 - ينظر: مريم بن سكريفة، اضطراب اللغة وعلاقتها بالتحصيل العلمي دراسة ميدانية، جامعة ورقلة، 2013-2014، ص25.

2 - عبد الرحمان العيساوي، القياس والتجريب في علم نفس التربية، دار النهضة العربية، 1974، ص 129.

بإعداد رسالته فيه، وهذا الأمر ينتج من كم الاستفادة التي عادت علي الطالب أو الباحث من التحصيل العلمي.

2- أهداف التحصيل العلمي:

يهدف التحصيل العلمي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل أهداف في :

- 1- " الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى الطالب.
- 2 - الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف الطلبة تبعاً لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع واسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- 3- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- 4- تحديد مدى فاعلية وصلاحيه كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.
- 5- فالتحصيل العلمي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الاداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني .
- 6- قياس ما تعلمه التلميذ من اجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة."1

3- أهمية التحصيل العلمي للطالب الجامعي:

يعتبر التحصيل الدراسي واحد من العوامل التي تعمل على مساعدة الطالب في العملية التعليمية، كما أن لها أهمية كبرى في مشوار الطالب الدراسي، حيث أن التحصيل الدراسي هو الذي يدل على مستوى الطلاب ومدى تحصيلهم ومعرفة خلال كل مرحلة تعليمية يمروا بها، كما أنه يساعد الطلاب في عملية تحديد الأهداف التي يريدون الوصول إليها من خلال كل مرحلة تعليمية يمروا بها. والتحصيل الدراسي للطلاب يشير إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التعليمية والعاملين على إعدادها وتقديمها للطلاب، ويساعد التحصيل الدراسي الطلاب في معرفة مدى تحقيق أهدافهم التعليمية بشكل ناجح. وللتحصيل

1 - حسن رياض عبد الرحمان، العلاقة بين التفاعل اللاتزامني والفعالية الذاتية في تقنية التعليم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي في بيئة التعلم، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، 2013، ص40.

الدراسي دوراً هاماً أيضاً في التطوير الدراسي للطلاب حيث أنه يقوم بتقييم مدى تقدمهم، ويساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية وتوسع مداركهم والمعرفة الدراسية وغيرها من المهارات التي تساعد الطلاب بتطوير أنفسهم خلال المرحلة التعليمية.

" التحصيل العلمي هو مدى النجاح الذي يصل إليه الفرد في إحدى المجالات الدراسية، كما أن للتحصيل العلمي عوامل تؤثر عليه: إن التحصيل العلمي يعتبر عامل في مجموعة من العوامل التي تؤثر على الطالب سلباً أو إيجاباً، وتلك العوامل لها أهمية كبيرة، كما أنها لها دور في تحديد نقاط الضعف والقوة في البرامج التعليمية والتربوية التي تطبق على الطلاب، كما أن التأخر الدراسي يرجع إلى عدم ملاءمة البرامج التعليمية وطبيعة تنفيذها، ترجع إلى عدد من العوامل البشرية المادية والبيئية".¹

1- يعمل على تحقيق التقدم، حيث أن المجتمعات تتقدم بناءً على تطلعاتها المختلفة، والتقدم يحدث مما توفره لها مخرجات التعلم

2- هو يعتبر من أهم النشاطات العقلية التي يقوم به الطالب، الذي يظهر من خلالها مدى تفوقه الدراسي

3- يعمل على قياس مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب ومعرفة مستواه.

4- والتحصيل العلمي يساعد الطالب علي معرفة نقاط القوة والضعف لديه

4- شروط التحصيل العلمي:

هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية تتمثل في :

4. 1- الشروط الموضوعية الخارجية وتتمثل:

- من سهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت

- التكرار الموزع لعدة مرات الحفظ خير من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.

- إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فأنها تساعد على سرعة الحفظ.

- إذا كانت المادة المواد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.

¹ - السيد علي محمد، اتجاهات وتطبيقات عديدة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، ص 85.

- يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والآخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها.

4. 2- الشروط الذاتية الداخلية وتتمثل في:

" - إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبراته فان عدد المرات الأزيمة لحفظها تكون اقل من غيرها.

- كذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليما متخذاً هيئته المتطلع المنصت مسبقاً على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فانه يكون أسرع في الحفظ.

- أن حالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلاً شخص قلق ومكتئب

- أيضاً لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل وقوة التعليم يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما.¹

5-العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

إن عملية التحصيل العلمي كثيراً ما تتدخل فيها عدة عوامل بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراتها واقعية ولعنها مرتبط بالخبرة المستعملة وطريقة عملها أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة ومجتمع بصفة عامة ومن هذا المنطلق نحاول عرض أثارهم العوامل المؤثرة غفي التحصيل الدراسي للتلميذ فيما يلي: "

5. 1 . عوامل ذاتية متعلقة بالفرد: تتمثل في شخصية الطالب ذاته من قدرات عقلية كالذكاء باعتباره عامل مهم في عملية التحصيل العلمي وخصائص جسمية من خلال الأمراض والإعاقات والاختلالات السمعية والبصرية التي قد تعيق الاتصال مع الغير مما ينتج عنه في اغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق كراهية ونفور من الدراسة ومن ثم ضعف في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى السمات المزاجية وعامل ضعف الثقة بالنفس والخوف والوجل والاضطرابات لها تأثير مباشرة على التحصيل الدراسي.²

" 5. 2. طرق التدريس: إن الجامعة هي عبارة عن مجتمع مكون من أساتذة وطلبة يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة، ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس تتميز بنوع من الحوار

1 - فيزة بوغرة، أنماط التعليم وعلاقتها بالتحصيل العلمي وفق ما جاء به مناهج الجيل الثالث، دراسة ميدانية ، جامعة مستغانم، 2017-2018، ص 35.

2 - البشير الشخي، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، جامعة دحلب البلدية، 2014-2015، ص119.

والمناقشة، وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية توصلوا إلى أن الجو الديمقراطي والجو التسامحي والجو التكاملي بين الأستاذة والطلاب له أثر إيجابي على مستوى تحصيل الطالب ، كذلك توجهات الوالدين لها له تأثير كبير على نجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما، كما أن لمستواهما التعليمي نفس الأثر فكلما كان جيد كان تحصيل الأبناء جيد".¹

¹ - المرجع نفسه، ص 119.

خلاصة الفصل : يعتبر التعليم الالكتروني منظومة تعليمية متكاملة أصبحت تتطور يوما بعد يوم، فالتعليم الالكتروني فتح مجال جديد ومتنوع في أخذ وتلقي المعلومات كما أضاف أبعادا جديدة في العملية التعليمية، وذلك بفضل التنوع الكبير في المصادر التعليمية التي يملكها، ولذلك طغى على المنظمات التعليمية كما نشهد ذلك في سعي الجامعات والمعاهد التعليمية التي تبنت هذا النوع من التعليم بدرجات مختلفة ومتنامية، حيث أن بعض الجامعات استطاعت المزج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ولا يمكن لها الاستفادة التامة من التعليم الالكتروني إلا بتوفير الموارد البشرية والتقنية وهذا ما يسمح بالتواصل بين إدارة الجامعة والهيئة التدريسية للطلاب.

الفصل الرابع : المعالجة

المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

1-1- المجال المكاني

1-2- المجال الزمني

1-3- المجال البشري

ثانياً : المنهج المستخدم

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد عرض الفصول النظرية للدراسة يجدر بنا أن ننتقل إلى الجانب الميداني للدراسة، لنتطرق إليه في هذا الفصل وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة الميدانية ثم نتطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة وكذا التقنيات المستعملة في جمع البيانات كما نقوم بضبط مفردات العينة وخصائصها.

1 - مجالات الدراسة:

1.1 - المجال المكاني: ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، وهو بالتحديد جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع والاتصال ماستر وكان هذا هو مكان التربص .

و لا بد أن نقدم لمحة تاريخية عن جامعة 20 أوت سكيكدة 1955 ،

نشأة الجامعة : إن الموقع الجغرافي الذي تتمتع به ولاية سكيكدة يجعل منها مدينة استراتيجية، فهي تتوسط ولايات : قسنطينة، عنابة، جيجل، قالمة.

و عليه كان من الضروري إنشاء جامعة، علما أن الولاية استفادت من مدرسة وطنية عليا للتعليم التقني في 22 مارس 1988 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 272 - 01 إلى الجامعة وتم تسميتها جامعة 20 أوت 1955 خلال زيارة الرئيس السابق عبد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لها في 20 أوت 1955 لإحياء ذكرى الأربعين لهجمات الشمال القسنطيني.

موقع الجامعة: تقع جامعة 20 أوت سكيكدة 1955 ببلدية الحدائق وتبعد حوالي 4 كيلومتر جنوب ولاية سكيكدة، حيث تتربع بمساحة قدرها 240 هكتار وتضم 6 كليات.

الموقع الرئيسي: (الحدائق) يمتد هذا الموقع على مساحة 246 هكتار تقع على بعد 4 كلم من جنوب غرب الولاية عن طريق الحدائق، في سفح الجبل بين الطريق رقم 43 وجبل سبون، يجمع 4 هياكل المدرسة السابقة للفلاحة وهياكل المدرسة الوطنية العليا للتعليم التقني، كما يجمع الهياكل (PSRE) التابعة للمركز الجامعي والهياكل البيداغوجية في إطار مخطط دعم الإنعاش الاقتصادي.

ومن الكليات الست لجامعة 20 أوت سكيكدة 1955 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

تعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي 272 - 01 تتكون هذه الكلية من عدة أقسام (قسم علم النفس وعلوم التربية ، قسم علم الاجتماع، قسم الإعلام والاتصال، قسم التاريخ) بالإضافة إلى مختلف تخصصات هذه الأقسام.

1. 2 - المجال الزمني للدراسة: ونقصد به الفترة الزمنية التي أنجزت فيها الدراسة والتي امتدت من مارس 2023 إلى غاية جوان 2023 في شقيها النظري والتطبيقي .

مرحلة الإعداد النظري : تبدأ باختيار موضوع البحث الذي استغرق من شهر جانفي 2023 إلى غاية شهر مارس 2023 إلى أن وقع الاختيار على العنوان التالي : "دور التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي" ثم بدأت بجمع المعلومات والمعطيات المتعلقة بالموضوع من خلال اللجوء إلى المكتبات وقاعات الإنترنت للإحاطة الواسعة بالموضوع.

- بعد ضبط المشكلة البحثية وأهم التساؤلات المتعلقة بها بدأت مع المادة العلمية النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة من مختلف المراجع والمعلومات التي لها علاقة بالموضوع.

مرحلة الدراسة الميدانية: وقد استغرقت الدراسة الميدانية قرابة شهر (ماي 2023) حيث قمت بإعداد الاستمارة وبعد تحكيمها على أساتذة متخصصين قمت بتوزيعها على مجتمع البحث النهائي. وأخيرا تفرغ البيانات الميدانية وحساب التكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها.

1. 3 - المجال البشري للدراسة : في ما يتعلق بالمجال البشري فقد تمثل في طلبة ماستر علم الاجتماع الاتصال بقسم كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة 20 أوت 1955.

2 - المنهج المستخدم في الدراسة: يقصد بمنهج الدراسة مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة .

فلكل منهج قواعد وأنظمة يسير وفقها، وأدوات وأساليب يستخدمها في جمع وتحليل الحقائق، كما ان استخدام المناهج يختلف من موضوع لآخر، وحسب طبيعة دراستنا التي تعالج دور استخدام الأنترنت في التحصيل العلمي للطالب الجامعي فإن المنهج الوصفي هو الأنسب لوصف ودراسة هذه الظاهرة .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها في شكل كمي عن طريق جمع معلومات مقننة .

2- منهج الدراسة المستخدم :

يقصد بمنهج الدراسة مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة.

فلكل منهج قواعد وأنظمة يسير وفقها، وأدوات وأساليب يستخدمها في جمع وتحليل الحقائق، كما أن استخدام المناهج يختلف من موضوع لآخر، حسب طبيعة دراستنا التي تعالج دور استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي فإن المنهج الوصفي هو الأنسب لوصف ودراسة هذه الظاهرة .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها في شكل كمي عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. بهدف الكشف عن الحقائق والعلاقات الخاصة بموضوع الدراسة.

3- عينة الدراسة:

تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة، وهو طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ونظرا لكون المجتمع كبير يصعب دراسة الظاهرة على جميع الأفراد هذا المجتمع ويتطلب وقت طويل، تم اللجوء إلى استخدام العينة القصدية، حيث لجأنا في اختيار عينة مجتمع الدراسة المتمثلة في طلبة ماستر 2 علم الاجتماع الاتصال، نظرا لقدرة التواصل معهم ولأنني فرد من هذه العينة، حيث كانت متكونة من 57 طالب تقلصت إلى 51 طالب بعد عملية استرجاع الاستمارات.

4- أدوات جمع البيانات :

" يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول المشكلة أو الدراسة للإجابة عن أسئلتها أو للفحص فرضيتها فكل طريقة لها خصائص ومميزات وذلك راجع لعدة عوامل منها طبيعة البحث ومدى ملائمة طريقة جمع المعلومات وطبيعة المجتمع وعينة الدراسة، علاوة على ذلك ظروف الباحث وقدراته المالية والوقت المتاح له" ¹. فمن بين الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسة وذلك وفق طبيعة منهج موضوع الدراسة الوصفي على الأداة الاستمارة تعد أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث

¹ - أ. رشيد زرواتي، التدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3 ، 2008، ص 297.

عن طريق استمارة معينة وتحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بالأسلوب المنطقي، يجري توزيعها على أفراد معينين لتعبئتها

مراحل إعداد الاستمارة:

تم إعداد الاستمارة في صورتها الأولية بعد تحديد المحاور ونوع الأسئلة وفقا لمتطلبات البحث تم تحكيمها من طرف أساتذة في قسم علم الاجتماع : الأستاذ بودرمين محمد والأساتذة هبهبوب نجبية .

وكذلك من طرف الأساتذة المساعدة موهوب.

حيث تنقسم الاستمارة إلى أربعة محاور وهي:

- المحور الأول : وفيه اشتملت على البيانات الشخصية من عينات الدراسة.

- المحور الثاني : تتضمن على مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بالتعليم الالكتروني والتحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي، وتضم 9 أسئلة .

- المحور الثالث: ويضم 9 أسئلة حول فعالية الدروس عن بعد في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي.

- المحور الرابع: يحتوي على مجموعة من الأسئلة عن فعالية المكتبة الالكترونية في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب، ويحتوي على 9 أسئلة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم الاعتماد على رزمة الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل البيانات والتطبيق عليها (SPSS) .

- حيث اعتمدنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- النسب المئوية والتكرارات .

- معامل الارتباط والصدق والثبات.

الفصل الخامس : عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

أولاً: عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة نتائجها

1- عرض وتفسير البيانات الميدانية والتعليق عليها

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتحليلها على ضوء الفرضيات الجزئية.

3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتحليلها على ضوء الفرضية الرئيسية.

4- تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة.

ثانياً: النتائج العامة

عرض وتحليل البيانات الميدانية والتعليق عليها

الجدول (رقم 01): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,38	4 ,82	% 82 ,40	42	أنثى
		% 17,70	9	ذكر
		% 100	51	المجموع

نلاحظ من خلال هذه النتائج الإحصائية أن عدد الإناث 42 بنسبة 82,40 % أكثر من عدد الذكور الذين بلغ عددهم 9 بنسبة 17,90 % وهذا ما يدل على أن إقبال الإناث على الدراسة في الجامعات أكثر من الذكور وهذا راجع إلى أن الذكور لا يحبون التعليم كالإناث ويرون مستقبلهم أفضل في مجالات أخرى.

الجدول رقم 02 :يبين توزيع العينة حسب السن:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,34	6,13	% 86,30	44	(من 18 - 24)
		% 13,70	7	(من 24 - 29)
		% 100	51	المجموع

تبين الإحصاءات في الجدول رقم (2) المتمثل في توزيع المبحوثين حسب السن.

إن أعلى فئة من الطلبة أفراد العينة هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 وذلك بما نسبته 86 , 3 % و ذلك كون الطلبة أفراد العينة ذو مستوى أولى ماستر بمعنى أربعة سنوات بعد الحصول على شهادة البكالوريا في المرحلة العادية وفي السن العادي وهو 18، ثم تليها فئة عمرية من 24 إلى 29 وذلك بنسبة 13,7 ، بينما تنعدم العينة من 30 سنة فأكثر وهذا يدل على أن التعليم الجامعي للطلبة محكوم ومضبوط بفارق زمني لا يسمح للطلاب بإعادة السنة أكثر من مرتين لهذا نجد أن أغلب المبحوثين المقبلين على التعليم من الفئة العمرية بين (18 إلى 24) سنة.

الجدول رقم 03 : يبين المستوى التكويني في مجال التعليم الإلكتروني :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,50	9,47	52,90%	27	مكون على استخدام الأجهزة
		47,90%	24	غير مكون على الاستخدام
		100%	51	المجموع

تبين النتائج أن أغلبية المبحوثين 27 من المبحوثين بنسبة 52,9% مكونين على استخدام الأجهزة الالكترونية و 24 من المبحوثين كانت إجاباتهم بغير مكون على استخدام الأجهزة الالكترونية أي نسبة 47,1%.

- من خلال هذه الإحصائيات نلاحظ أن النتائج كانت متوسطة، فهناك من له القدرة على استخدام هذه الأجهزة وهذا راجع لاعتمادهم الكبير عليها خاصة بالنظر للبرامج التعليمية للمسار التعليمي وبالنسبة للطلبة غير المكونين وهذا بسبب عدم توفر الأجهزة لديهم أو عدم العمل بها من قبل أو لعدم كفاية الوقت المخصص لتدريبهم على استخدامها.

- المقدر بحوالي 53% بالإجمالي 27 مبحوث مكونين على استخدام الأجهزة الالكترونية بينما 24 مبحوث بنسبة حوالي 47% ليس لديهم تكوين في هذا المجال مما يحول دون تعلمهم الجيد والفعال بالأجهزة الالكترونية.

الجدول رقم 04 :توزيع المبحوثين حسب عينات الإقامة:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,45	1,72	27,50 %	14	داخل الجامعة
		72,50 %	37	خارج الجامعة
		100 %	51	المجموع

تبين البيانات الإحصائية الواردة في الجدول (رقم 04) المتعلق بمكان إقامة الطلبة لمجموع % 72,5 يقيم خارج الجامعة بحكم قربهم لإقامتهم من الجامعة، بينما نسبة 27,5 % من المبحوثين يقيمون داخل الإقامات الجامعية بحكم بعد المسافة بين الجامعة ومكان السكن وفي بعض الحالات يلجؤون للإقامة بحثاً عن الاستقرار النفسي وللحصول على الراحة النفسية والاحتكاك بالزملاء لتبادل الأفكار والمعارف العلمية، وهذا راجع أيضاً لعدم توفر شبكات الأنترنت في مقر سكنهم.

الجدول (رقم 05):يبين توزيع أنواع الأجهزة الإلكترونية المستخدمة لديهم:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية		التكرارات		العينة الاحتمالات
		لا	نعم	لا	نعم	
0,50	4,52	لا	نعم	لا	نعم	حاسوب شخصي
		52,90 %	47,10 %	27	24	
0,36	4,15	لا	نعم	لا	نعم	هاتف نقال
		15,70 %	84,30 %	8	43	
		100 %		51		المجموع

تشير نتائج الجدول (رقم 05) حول أنواع الأجهزة الإلكترونية المستخدمة من قبل الطلبة إلى أن 43 من الطلبة يستعملون الهاتف النقال هذا بنسبة 84,3 % وهناك 8 أفراد من العينة بنسبة 15,7 لا تستعمل الهاتف، في حين هناك البعض من يستعمل الحاسوب الشخصي 24 طالب وطالبة بنسبة % 47,1 ، بينما ينعدم الطلبة الذين يستخدمون المقهى الإلكتروني، شبكة الأنترنت أصبحت تغطي كافة الحرم الجامعي.

وهناك من يعتمد على الجهازين معا، وهذا راجع إلى عدة أمور فكل جهاز له استعماله الخاص فالحاسوب لكتابة البحوث وهو أفضل في قراءة الكتب الرقمية أما الهاتف فهو أفضل من الحاسوب في الاتصال والتواصل بشكل عام، لهذا معظم الطلبة يستعملون الهاتف النقال أسرع وسيلة ولا تكلف جهدا في استخدامها.

الجدول (رقم 06): خلق التعليم الالكتروني لمساحة أكبر لتبادل الوجهات بين الطالب والأستاذ

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,60	2,80	91 %	46	موافق
		9 %	5	غير موافق
		100 %	51	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم 06 المتعلقة بتوفير التعليم الالكتروني مساحة أكبر لتبادل الوجهات بين الطلبة والأساتذة وهذا بتأكيد نسبة أكبر من المبحوثين 46 مبحوث بنسبة 91 % ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,80 ، مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم وهذا ما يؤكد قيمة الانحراف المعياري المقدر بـ 0,60.

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت إجاباتهم إيجابية نحو التعليم الالكتروني وهذا ما يوفره من طرق سهلة وبسيطة وغير مكلفة، وهذا لإمكانية اتصال الطلبة فيما بينهم وبين أساتذتهم من خلال مجالس النقاشات والبريد الالكتروني وغيرها.

الجدول (رقم 07): تقليص التعليم الالكتروني من التكاليف المالية في الجامعات الجزائرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,56	2,74	80,40 %	41	موافق
		13,70 %	7	محايد
		5,90 %	3	غير موافق
		100 %	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 07 حول التعليم الالكتروني يقلص من التكاليف المالية في الجامعات

الجزائرية، حيث وافق على ذلك 41 مبحوث بنسبة 80,40% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 7 من المبحوثين بنسبة 13,70% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 3 أفراد بنسبة 5,90% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,74 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,56.

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن أغلب الأفراد المبحوثين كانت إجاباتهم موافقة على أن التعليم الإلكتروني يقلص من التكاليف المالية في جامعات الجزائر، على سبيل المثال الإنقاص من تكاليف التنقل وشراء الكتب.

الجدول(رقم 08): مساهمة التعليم الإلكتروني في إثراء العملية التعليمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,44	2,86	90,20%	46	موافق
		5,90%	3	محايد
		3,90%	2	غير موافق
		100%	51	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم 08 حول مساهمة التعليم الإلكتروني في إثراء العملية التعليمية حيث أكدت عينة المبحوثين 46 مبحوث بنسبة 90,20% أن التعليم الإلكتروني ساهم في إثراء العملية التعليمية ، بينما التزم 3 مبحوثين بالحياد ما يعادل 5,90% بينما أكد مبحوثين نسبة 3,90% بعدم فعالية التعليم الإلكتروني في إثراء العملية التعليمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,86 وهي قيمة مرتفعة وهذا ما يدل على عدم وجود تشتت، ويؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,44 .

كما تشير هذه النتائج أن 90,20% وهي نسبة تمثل أغلبية المبحوثين الذين أكدوا على أن للتعليم الإلكتروني دور كبير في إثراء العملية التعليمية وذلك أنه يساهم في تلاشي عامل الزمان والمكان واستخدام أساليب مختلفة للإدراك المعرفي للطلبة، مع زيادة توفير مصادر متعددة للمعلومات وتطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الطالب، حيث أنه كسر الحاجز للمساعدة خاصة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على تخطي معوقات التعليم وبالأخص في جائحة كورونا وهذا ما يجعل البيئة التعليمية فعالة وممتعة .

الجدول رقم 09: مساهمة التعليم الإلكتروني في رفع الكفاءات في أساليب تحضير الطلبة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,52	2,80	%86,30	44	موافق
		% 7,80	4	محايد
		%5,90	3	غير موافق
		%100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 09 حول مساهمة التعليم الإلكتروني في رفع كفاءة أساليب التعليم للطلبة، حيث وافق على ذلك 44 مبحوث بنسبة %86,30 ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 4 من المبحوثين بنسبة %7,80 ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 3 أفراد بنسبة %5,90 ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,80 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,52.

من خلال هذه النتائج نخلص إلى أن التعليم الإلكتروني ضروري لرفع كفاءات لدى الطلبة وذلك لاستخدامهم الأجهزة الحديثة والمتطورة حيث أنها تنمي خبراتهم، ويساعد التعليم الإلكتروني الطالب لتحضير الدروس في وقت وجيز وغير محدد ويزودهم بمعلومات ثرية.

الجدول رقم 10 : مساهمة التعليم الإلكتروني في رفع القدرات البحثية للطلاب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,43	2,82	%84,30	43	موافق
		%13,70	7	محايد
		%2,00	1	غير موافق
		%100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 10 التي تتمحور حول مساهمة التعليم الإلكتروني في رفع القدرة البحثية لدى الطالب ، حيث وافق على ذلك 43 مبحوث بنسبة 84,30% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 7 من المبحوثين بنسبة 13,70% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك مبحوث واحد بنسبة 2,00% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,82 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,43.

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن أغلب الأفراد المبحوثين كانت إجاباتهم بالتأكيد على مساهمة التعليم الإلكتروني في رفع القدرة البحثية لدى الطالب ، وهذا ما يدل على أن التعليم الإلكتروني رفع من القدرة البحثية للطالب خاصة في ظل اعتماده على التعليم الذاتي واعتماد المتعلم على نفسه في اكتساب المعارف وهذا ما يجعل من الطالب باحثاً عن المعلومة وليس مجرد متلق لها كما هو الحال في التعليم التقليدي.

الجدول رقم 11: مساهمة التعليم الإلكتروني في توفير الوقت الكافي في التحصيل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,72	2,56	70,60%	36	موافق
		15,70%	8	محايد
		13,70%	7	غير موافق
		100%	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 11 إلى مساهمة التعليم الإلكتروني في توفير الوقت الكافي للتحصيل العلمي، حيث وافق على ذلك 36 مبحوث بنسبة 70,60% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 8 من المبحوثين بنسبة 15,70% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 7 أفراد بنسبة 13,70% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,56 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,72 .

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن التعليم الإلكتروني يساهم في توفير الوقت الكافي للتحصيل العلمي وذلك من حيث توفير المراجع وسهولة تحميل الدروس في أي مكان وأي زمان .

الجدول رقم 12: تقليل التعليم الالكتروني من اكتساب الخبرة التعليمية المباشرة أثناء التعليم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,73	2,31	%47,10	24	موافق
		%37,30	19	محايد
		%15,70	8	غير موافق
		%100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 12 أن التعليم الالكتروني يقلل من اكتساب الخبرة التعليمية المباشرة أثناء التعليم، حيث وافق على ذلك 24مبحوث بنسبة %47,10 ، حينما قوبلت بالحيد من طرف 19 من المبحوثين بنسبة %37,30 ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 8 أفراد بنسبة %15,70 ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,31 وهي قيمة متوسطة مع وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,63

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن أغلب الأفراد المبحوثين كانت إجاباتهم موافقة على أن التعليم الالكتروني يقلص من التكاليف المالية في جامعات الجزائر، على سبيل المثال الإنقاص من تكاليف التنقل وشراء الكتب.

الجدول رقم 13: مساهمة استخدام الوسائط الالكترونية في التقليل من القدرة على مراجعة المحاضرات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,78	2,45	%62,70	32	موافق
		%19,60	10	محايد
		%17,60	9	غير موافق
		%100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 13 حول مساهمة استخدام الوسائط الالكترونية في التقليل من القدرة على مراجعة المحاضرات، حيث وافق على ذلك 32 مبحوث بنسبة %62,70 ، حينما قوبلت بالحيد من طرف 10 من المبحوثين بنسبة %19,60 ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا

على ذلك 9 أفراد بنسبة 17,60% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,45 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,78

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن معظم الإجابات كانت تتوافق مع هذه العبارة لأن طبيعة الفرد يميل إلى المتعة وملء الفراغ بالوسائل الترفيهية بعيدا عن الدراسة، وهذا ما دلت عليه النتائج والبقية التي ألزمت بحيادهم توافق على دور الوسائط في التقليل من قدرة المراجعة فقد كان من منظور اجتهادهم في البحث بالاستناد على هذه التكنولوجيا عكس البقية التي تتعدد استخداماتها لأجهزة الوسائط الالكترونية في الترفيه والإشباع الذاتي بعيد عن المراجعة العلمية .

الجدول 14: خلق التعليم الالكتروني أوقات فراغ كبيرة للطلبة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,87	2,19	49,00%	25	موافق
		21,60%	11	محايد
		29,40%	15	غير موافق
		100%	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 14 الذي يتناول خلق التعليم الالكتروني لأوقات فراغ كبيرة للطلبة، حيث وافق على ذلك 25 مبحوث بنسبة 49,00% ، حينما قوبلت بالحياد من 11 من المبحوثين بنسبة 21,60% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 15 أفراد بنسبة 29,40% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,19 وهي قيمة متوسطة مع عدم قليل من التشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,87.

من خلال هذه النتائج التي توصلنا إليها أن التعليم الالكتروني يخلق أوقات كبيرة لدى بعض من طلبة وهذا راجع لعدم تنظيم أوقاتهم في حين البعض الآخر كان استغلالهم لوقت فراغهم في مراجعة الدروس والبحث عن المعلومات المرتبطة بالبحوث العلمية .

الجدول رقم 15: مساعدة التعليم عن بعد للطلاب أكثر من التعلم التقليدي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة
				الاحتمالات
0,82	2,25	49 %	25	موافق
		27,50 %	14	محايد
		23,50 %	12	غير موافق
		100 %	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 15 حول مساعدة التعليم عن بعد لها أثر أكثر من التعليم عن بعد ، حيث وافق على ذلك 25 مبحوث بنسبة 49% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 14 من المبحوثين بنسبة 27,50% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 12 أفراد بنسبة 23,50% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,25 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,82.

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن الأفراد المبحوثين كانت إجاباتهم غير متطابقة فمنهم من يرى أن التعليم عن بعد يمكن أن يستند عليه في مساره الجامعي ومنهم من يراه أنه عائق له وهذا راجع لبعض الظروف التي يمر بها الطلبة والتي تجعله يستند أكثر على التعليم التقليدي لأنه يراه الأنسب له، لأنه يجعلهم يركزون أكثر في البحث بحيث أن المعلومات تكون علمية ومحكمة ومصادر موثوقة.

الجدول رقم 16: مساعدة التعليم عن بعد الطالب في مواصلة مساره التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة
				الاحتمالات
0,71	2,33	47,10 %	24	موافق
		39,20 %	20	محايد
		13,70 %	7	غير موافق
		100 %	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 16 حول مساعدة التعليم عن بعد الطلبة في مواصلة مسارهم التعليمي، حيث وافق على ذلك 24 مبحوث بنسبة 47,10% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 20 من

المبحوثين بنسبة 39,20% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 7 أفراد بنسبة 13,70% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,33 وهي قيمة متوسطة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,71

نجد نتائج الجدول ركزت على أن إجابات المبحوثين متقاربة بين المحايد والموافق على دور التعليم عن بعد في مساعدة الطلبة في مواصلة مسارهم العلمي وهذا راجع إلى صعوبة التعليم عن بعد التي واجهتهم لأنهم يرون أن الجامعة لم توفر لهم جميع اللوازم الضرورية للتعليم الإلكتروني من حواسيب وقاعات إنترنت وصعوبة اللجوء إلى مختلف تطبيقات الأنترنت وهناك من يرى أن التعليم التقليدي ممل ومكلف فكانت معظم إجاباتهم متقاربة وهذا ما يدل عليه المتوسط الحسابي.

الجدول رقم 17: التعليم عن بعد نموذج ناجح في التعليم العالي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,84	1,96	33,30%	17	موافق
		29,40%	15	محايد
		37,30%	19	غير موافق
		100%	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 17 حول التعليم عن بعد نموذج ناجح في التعليم العالي، حيث وافق على ذلك 15 مبحوث بنسبة 29,40% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 15 من المبحوثين بنسبة 29,40% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 19 أفراد بنسبة 37,30% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 1,96 وهي قيمة متوسطة مع وجود القليل من التشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,84 .

خلال نتائج الجدول نلاحظ أن معظم المبحوثين أجمعوا بأن التعليم عن بعد لا يمكن أن يكون نموذج ناجح في التعليم العالي، وهذا راجع إلى عدة عوامل منها انعدام البنية البحثية من مستلزمات ومن سرعة تدفق الأنترنت ومن افتقار الطلبة لتكوينهم لاستخدامهم الأجهزة الإلكترونية إلى جانب الأكثر منها لا يملكون أجهزة إلكترونية والأعطال التقنية التي تصادف الطلبة والأساتذة في استخدامهم هذه التقنيات إلى جانب تكرار الدروس في المنصات واعتماد الطالب عليها فقط ما يؤدي إلى عزوفهم نحو التعليم حضورياً.

الجدول رقم 18: تأثير القرارات التعليمية عن بعد في التحصيل العلمي للطلاب الجامعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,69	2,58	%70,60	36	موافق
		%17,60	9	محايد
		%11,80	6	غير موافق
		%100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 18 حول مساعدة التعليم عن بعد لها أثر أكثر من التعليم عن بعد ، حيث وافق على ذلك 36مبحوث بنسبة %70,60 ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 9 من المبحوثين بنسبة %17,60 ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 6 أفراد بنسبة %11,8 ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,58 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,69

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن معظم المبحوثين أثرت عليهم هذه النقاشات والقرارات التي كانت تتخذها الدولة في جائحة كورونا ما رجع عليهم بالسلب خوفا من الرسوب في الدراسة أو تغيير المنهج الدراسي، بينما ساعدت الطالب في النجاح دون عناء.

الجدول رقم 19: مساعدة البرامج الإلكترونية في تطوير وتنمية مهارات الطالب العلمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,51	2,82	%88,20	45	موافق
		%5,90	3	محايد
		%5,90	3	غير موافق
		%100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 19 التي مفادها مساعدة البرامج الإلكترونية للطلاب في تطوير وتنمية مهاراته العلمية والدراسية ، حيث وافق على ذلك 45 مبحوث أي بنسبة %88,2 ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 3 من المبحوثين بنسبة %5,9 ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على

ذلك 3 أفراد بنسبة 5,9% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,82 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,51 . من خلال هذه النتائج نلاحظ أن أغلب الأفراد المبحوثين كانت إجاباتهم بعبارة موافق، حيث أقرروا على أن البرامج الإلكترونية تساعدهم في تنمية المعارف واكتساب معلومات جديدة وأخرجتهم من نظام التعليم التقليدي لأن بعض الطلبة يرونه به نظام قديم يشعرهم بالعجز في مسار التحصيل العلمي، ومن النظام الإلكتروني ويساعدهم في المراجعة والدروس بسهولة من خلال نسخ ولصق المعلومات دون عناء.

الجدول رقم 20: رضا الطالب عن طريقة إرسال البحوث العلمية عبر البريد الإلكتروني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,88	2,31	58,80%	30	موافق
		13,70%	7	محايد
		27,50%	14	غير موافق
		100%	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 20 التي تحمل عبارة أنت راض عن طريقة إرسال البحوث العلمية عبر البريد الإلكتروني ، توزعت إجاباتهم بين الموافقة والرفض ، حيث وافق على ذلك 30 مبحوث بنسبة 58,8% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 7 من المبحوثين بنسبة 13,7% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 14 أفراد بنسبة 27,5% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,31 وهي قيمة ضعيفة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,88.

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن 58,8% من أفراد العينة راضون عن إرسال البحوث عبر البريد الإلكتروني كونها وسيلة ناجحة للاتصال فيما بينهم من جهة وبينهم وبين الأستاذ من جهة أخرى، مع تقليص الوقت والتكاليف.

و هناك من أشار إلى أن البريد الإلكتروني غير مناسب لإرسال البحوث أو التواصل مع الأستاذ ويمكن لعدم توفر الإمكانيات أو لصعوبة التعامل بها.

الجدول رقم 21: ضعف تدفق الأنترنت يشكل عائق في متابعة الدروس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,85	2,39	62,70%	32	موافق
		13,70%	7	محايد
		23,50%	14	غير موافق
		100%	51	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم 21 التي تحمل عبارة ضعف تدفق الأنترنت تشكل لك عائق في متابعة الدروس حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ موافق 32 فرد بنسبة 62,7% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 7 من المبحوثين بنسبة 13,7% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 14 أفراد بنسبة 23,5% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,39 وهي قيمة متوسطة مع عدم وجود القليل من التشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,85 .

خلال هذه النتائج نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت متوسطة ومختلفة بحيث أن الإحصائيات الرقمية أوضحت ذلك، فإن الطلبة يرون أن شدة تدفق الأنترنت تختلف من مكان إلى آخر وتتطلب إمكانات مادية ومالية معتبرة على اعتبار أن من يقطنون في القرى لا تتوفر لديهم شبكة الأنترنت وهذا ما يعيق متابعتهم لدروسهم.

الجدول رقم 22: إتاحة استخدام وسائل التعلم الإلكتروني للطلبة في التعليم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,69	2,43	64,70%	33	موافق
		13,70%	7	محايد
		21,60%	11	غير موافق
		100%	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 22 التي تحمل عبارة استخدامك لوسائل التعليم الالكتروني متاحة لك في التعلم حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق 33 مبحوث بنسبة 64,70% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 7 من المبحوثين بنسبة 13,70% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 11 أفراد بنسبة 21,60% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,43 وهي قيمة متوسطة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,69. من خلال هذه النتائج نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من الطلبة أكدوا على أن وسائل التعليم الالكتروني متاحة لهم من خلال قاعة الأنترنت على مستوى الجامعات أو الإقامات وهذا راجع لاعتمادهم الكبير عليها خاصة للبرامج التعليمية للمسار التعليمي وهناك من رأى أن هذه الوسائل ليست متاحة له وهذا دليل على عدم توفرها لديه .

الجدول رقم 23: التغطية الالكترونية المقدمة من الدولة في التعلم كافية للتخصص العلمي للطلاب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,98	2,29	58,80%	30	موافق
		11,80%	6	محايد
		29,40%	15	غير موافق
		100%	51	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم 23 التي تحمل عبارة التغطية التي قدمتها الدولة بخصوص هذا النوع من التعليم كافية لتحصيلك العلمي ، حيث وافق على ذلك 30 مبحوث بنسبة 58,8% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 6 من المبحوثين بنسبة 11,8% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 15 أفراد بنسبة 29,4% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,29 وهي قيمة ضعيفة وهذا ما أدى وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,98.

إن أغلب إجابات الطلبة المبحوثين كانت ما بين متفائل ومتشائم لعدم قدرة الدولة على توفير التغطية اللازمة في الجامعة، وهذا ما يراه بعض الطلبة بفشل الدولة في نظام التعليم الالكتروني بكل نجاعة وفعالية والاستفادة منه لتطوير مخرجاتها وتكوين طلبتها أين يوجد غياب تجهيزات التكنولوجيا الحديثة، نقص التكوين والتأطير لموظفيها إضافة إلى غياب الدراسات الجدية والتي يمكن أن تعطيه طابع خاص للدولة المطبق بها، إذ أن ما نجح في دول أخرى ليس بالضرورة أن ينجح فيها كون كل بلد له خصائصه وخصائص جامعتة، وفي حين هناك من يرى أن الدولة قدمت تغطية فعالة في التعليم بشرط أن يأخذ

المشروع بأمر جدي ابتداء من الإدارة الصارمة للوزارة الوصية وصولاً إلى الاستعداد النفسي للطالب لتحويل نمط تعلمه. وسعي الوزارة إلى تفعيل نموذج صفر ورقة وتعويضها بالنموذج الإلكتروني في التعليم.

الجدول رقم 24: استخدام المكتبة الإلكترونية في التحصيل العلمي للطلبة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,72	2,60	%74,50	38	موافق
		%11,80	6	محايد
		%13,70	2	غير موافق
		%100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 24 التي تحمل عبارة تستخدم المكتبة الإلكترونية في تحصيلك العلمي ، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق 38 مبحوث بنسبة %74,50 ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 6 من المبحوثين بنسبة %11,8 ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 2 أفراد بنسبة %13,70 ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,60 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,72. من خلال هذه النتائج نلاحظ أن أفراد العينة يستخدمون المكتبة الإلكترونية وهذا راجع إلى البحث السريع فيها وعالية الدقة، ويمكن للطالب أن يحصل على الكتب والكتب النادرة والمراجع في أي وقت وفي أي مكان عكس المكتبة التقليدية.

الجدول رقم 25: استغراق الطالب مدة طويلة في تصفح المكتبات الإلكترونية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,82	2,37	%58,80	30	موافق
		%19,60	10	محايد
		%21,60	11	غير موافق
		%100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 25 حول مساعدة التعليم عن بعد لها أثر أكثر من التعليم عن بعد ، حيث وافق على ذلك 30مبحوث بنسبة 58,80% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 10من المبحوثين بنسبة 19,60% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 11 أفراد بنسبة 21,60% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 2,37 وهي قيمة متوسطة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,82

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن معظم الإجابات تؤكد على استغراق المبحوثين وقت طويل في التصفح، وهذا ما يدل على أن المكتبة الرقمية توفر طرق سهلة لتخزين المواد والوصول إليها، فإن المكتبة الالكترونية تتوفر على جميع المراجع وهذا ما يجعل الطالب يتوجه إليها.

الجدول رقم 26: إيجاد صعوبة في التعامل مع المكتبات الالكترونية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,97	2,00	47,1%	24	موافق
		5,90%	3	محايد
		47,10%	24	غير موافق
		100%	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 26 حول مساعدة التعليم عن بعد لها أثر أكثر من التعليم عن بعد ، حيث وافق على ذلك 24مبحوث بنسبة 47,10% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 3من المبحوثين بنسبة 5,90% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 24أفراد بنسبة 47,10% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,00 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,97

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن مجموعة من المبحوثين لا يجدون صعوبة في التعامل مع المكتبات الرقمية وهذا يدل على تكوينهم الجيد على استخدام الأجهزة الالكترونية والتصفح على مواقع تحميل الكتب PDF، في حين هناك مجموعة أخرى يجدون صعوبة في التعامل مع المكتبات الالكترونية وهذا راجع إلى قلة الخبرة في التعامل معها وقلة إعدادهم وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة وعدم مواكبتهم عليها، مع بعض الحواجز اللغوية التي تصادفهم في لغات أجنبية تمنعهم من تصفح المكتبة الالكترونية.

الجدول رقم 27: امتلاك الطالب لحساب خاص في المكتبة الالكترونية بالجامعة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,93	2,07	47,10%	24	موافق
		13,70%	7	محايد
		39,20%	20	غير موافق
		100%	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 27 حول امتلاك الطالب حساب خاص في المكتبة الالكترونية بالجامعة ، حيث وافق على ذلك 24مبحوث بنسبة 47,10% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 7من المبحوثين بنسبة 13,70% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 20أفراد بنسبة 39,20% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,07 وهي قيمة متوسطة مع وجود القليل من التشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,93

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن الطلبة يتوزعون تقريبا بالتساوي بين من يملكون ولا يملكون حسابات خاصة وذلك لعلمهم بتوفر هذه الخدمة من خلال الموقع الالكتروني للجامعة ما سمح لهم بإنشاء حسابات للاشتراك بهذه المنصة والاستفادة منها وحاجتهم لها .

الجدول رقم28: اعتماد الطالب على المكتبة الورقية بشكل دائم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,86	2,33	58,80%	30	موافق
		15,70%	8	محايد
		25,50%	13	غير موافق
		100%	51	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم 28حول مساعدة التعليم عن بعد لها أثر أكثر من التعليم عن بعد ، حيث وافق على ذلك 30مبحوث بنسبة 58,80% ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 8من المبحوثين بنسبة 15,70% ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 13أفراد بنسبة 25,50% ، وقد

بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,33 وهي قيمة متوسطة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,86 من خلال هذه الإحصائيات نلاحظ أن أغلب الباحثين يستخدمون المكتبة الورقية بشكل دائم ولا يستغنون عليها، لأن المكتبة الورقية الجامعية تعتبر مركزا هاما لتنظيم وتقوية العملية التعليمية، فهي الداعم الأساسي لأنشطة البحث العلمي للطالب وتزيد من ثقافته العامة، وهناك بعض الرسائل العلمية لم يتم نشرها إلكترونيا مما يجعل الطالب في حاجة للمكتبة الورقية، وهناك نسب قليلة لا تستعمل المكتبة الورقية ويمكن هذا يدل على أنهم يستعملون المكتبتين في بحوثهم العلمية أي المكتبة الورقية والمكتبة الإلكترونية.

الجدول رقم 29 : تنمية المكتبة الرقمية للرصيد المعرفي للطلبة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,68	2,66	%78,40	40	موافق
		%9,80	5	محايد
		%11,80	6	غير موافق
		%100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 29 التي تحمل عبارة المكتبة الرقمية تنمي رصيدك المعرفي ، حيث وافق على ذلك 40مبحوث بنسبة %78,40 ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 5 من الباحثين بنسبة %9,80 ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 6أفراد بنسبة %11,80 ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,66 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,68 من خلال هذه النتائج نلاحظ أن المكتبة الرقمية تساهم في إثراء الرصيد المعرفي للطالب الجامعي وذلك لسهولة استخدامها وتوفير الوقت والجهد، وربما على احتوائها على أغلب المعلومات التي يبحث عنها الطلبة، بحيث أن مجموعة من الأفراد ما يقارب %11,80 لا يعتبرون أن المكتبة الإلكترونية لا تنمي رصيدهم المعرفي، وهذا راجع إلى قلة الخبرة في تعاملهم معها.

الجدول رقم 30 : استخدام اللغات الأجنبية في المكتبات الالكترونية في تحصيل الطلبة العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,67	2,64	% 76,50	41	موافق
		% 7,80	4	محايد
		% 11,80	6	غير موافق
		% 100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 30 حول مساعدة التعليم عن بعد لها أثر أكثر من التعليم عن بعد ، حيث وافق على ذلك 41 مبحوث بنسبة %76,50 ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 4 من المبحوثين بنسبة %7,80 ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 6 أفراد بنسبة %11,80 ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,64 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,67

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن الطلبة يتجهون إلى الاستناد في اللغات في البحث العلمي أثناء التصفح إلى الكتب الالكترونية وهذا لقلة بعض المراجع في بعض التخصصات خاصة في ظل توجه الجامعة إلى الانفتاح على تكوين اللغات خاصة الإنجليزية .

الجدول رقم 31: الفرق بين الكتب الالكترونية والكتب الورقية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,68	2,64	% 76,5	39	موافق
		% 11,80	6	محايد
		% 11,80	6	غير موافق
		% 100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 31 حول مساعدة التعليم عن بعد لها أثر أكثر من التعليم عن بعد ، حيث وافق على ذلك 39 مبحوث بنسبة %76,50 ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 6 من المبحوثين بنسبة %11,80 ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 6 أفراد بنسبة %11,80 ،

وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,64 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,68 نلاحظ من خلال هذه الإحصائيات أن معظم الطلبة يرون أن هناك فرق بين المكتبة الالكترونية والمكتبة الورقية لأن هناك بعض الخصائص لا تتشابه فمثلا المكتبة الالكترونية يمكن الحصول على كتب والمراجع في أي وقت عكس المكتبة التقليدية لا يمكن الحصول على المصادر المطلوبة إلا في أوقات الدوام الرسمي، وترى أن المكتبة الرقمية البحث فيها سريع النتيجة وعالي الدقة والمكتبة الالكترونية البحث فيها بطيء وقليل الدقة وقليل المراجع.

الجدول رقم32: توفير الجامعة للأجهزة الالكترونية للطلبة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	العينة الاحتمالات
0,85	2,47	%70,60	36	موافق
		%5,90	3	محايد
		%23,50	12	غير موافق
		%100	51	المجموع

تشير النتائج الإحصائية للجدول رقم 32 حول مساعدة التعليم عن بعد لها أثر أكثر من التعليم عن بعد ، حيث وافق على ذلك 36مبحوث بنسبة %70,60 ، حينما قوبلت بالحياد من طرف 3 من المبحوثين بنسبة %5,90 ، وفيما يخص فئة أفراد العينة الذين لم يوافقوا على ذلك 12أفراد بنسبة %23,50، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,47 وهي قيمة مرتفعة مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد على ذلك قيمة الانحراف المعياري 0,85

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن المكتبة الالكترونية في جامعة سكيكدة تحتوي على الأجهزة الالكترونية للطلبة، وهذا ما أشار إليه الطلبة بنسبة %70,60 كانت إجاباتهم لأن الجامعة تحتوي على أجهزة الكترونية وهذا ما يدل على أن الطلبة يستعملون هذه الأجهزة في البحث عن المراجع، لأن الجامعة تحاول توفير الجوانب الالكترونية والرقمية للجامعة.

عرض وتحليل البيانات الميدانية والتعليق عليها في ضوء الفرضيات الجزئية :

الفرضية الفرعية الأولى: يساهم التعليم الالكتروني في فعالية التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

- من خلال هذا المحور نلاحظ أن التعليم الالكتروني يساهم في التحصيل العلمي للطلاب الجامعي وقد تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال إجابات المبحوثين في جامعة سكيكدة، حيث تم إثبات أن الطلبة يعتمدون على هذا التعليم في تحصيلهم العلمي، وذلك يزيد من التحصيل العلمي لديه لما يتضمنه من نصوص وصوت وصور وسهولة الوصول للمعلومات المطلوبة ، كما أن التعليم الالكتروني وفر للطلاب فرصة استخدام حواسيبهم المختلفة مما زاد من استيعابهم للمادة العلمية ، ومن جملة ما سبق يمكن القول بأن فرضية التعليم الالكتروني يساهم في التحصيل العلمي قد تحققت وهذا ما يدل عليه المتوسط الحسابي بقيمة مرتفعة لهذه الفرضية 2,58.

الفرضية الفرعية الثانية: فعالية الدروس عن بعد في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي.

- من خلال نتائج بنود الفرضية الثانية معظم الطلبة يرون أن التعليم عن بعد له فعالية في التحصيل العلمي لديهم وذلك من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة والتحرر من النظام التقليدي وتجاوز الزمان والمكان، وتحقيق شعار الطالب منتج فالطالب موظفا كان أو عاملا أو غير ذلك يتعلم ويتطور في موقعه وتكون له الفرصة في التعلم الذاتي.

ومن جملة ما سبق يمكن القول أن الفرضية: تساهم الدروس عن بعد في فعالية التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة قد تحققت وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي 2,37 قيمة متوسطة.

الفرضية الفرعية الثالثة: تساهم المكتبة الالكترونية في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة الجامعي.

- من خلال نتائج بنود الفرضية الثالثة نلاحظ أن الطالب الجامعي يعتمد على المكتبة الالكترونية في تحصيله العلمي، لأن المكتبة سهلت الأمر بالبحث عن المراجع والدخول إلى خزائن المكتبات، وتسعى إلى تقديم خدماتها في الأوقات الملائمة لطلبتها ليتسنى لهم البحث والتعلم بشكل لا يتعارض مع مسؤولياتهم، ومن هنا تنبع أهمية المكتبات الالكترونية التي تلبي احتياجات المستفيدين من المعرفة في الأوقات المناسبة لهم دون أية قيود، وهذا ما جعل الطالب الجامعي يبتعد عن المكتبة التقليدية ويعتمد على المكتبة الرقمية أكثر ومن جملة ما سبق يمكن القول أن الفرضية : تساهم المكتبة الالكترونية في

التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي، وقد تحققت هذه الفرضية ويدل على ذلك قيمة المتوسط الحسابي 2,72 وهي قيمة مرتفعة.

تحليل عرض وتفسير البيانات الميدانية والتعليق عليها على ضوء الفرضية الرئيسية : هناك دور فعال للتعليم الالكتروني للتحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي : من خلال ما تبين نتائج الفرضية الفرعية الأولى ، يساهم التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب متوسطه الحسابي مقدر ب 2,58 وهي قيمة مرتفعة وما يجعلنا نرى أن الطلاب يهتمون بالتعليم الالكتروني،

و نلاحظ من خلال الفرضية الفرعية الثانية فعالية الدروس عن بعد في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلاب المقدره قيمة متوسطها الحسابي ب 2,37 وهي قيمة مرتفعة ،

و نلاحظ من خلال الفرضية الفرعية الثالثة تساهم المكتبة الالكترونية في التحصيل العلمي بقيمة المتوسط الحسابي 2,72 وهي قيمة مرتفعة ما يدل على أن الطلاب لهم اطلاع كبير على المكتبة الالكترونية واستخدامها بشكل دائم .

و بالتالي فإن الفرضية الرئيسية تساهم المكتبة الالكترونية في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي قد تحققت، وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب2,55، فإن التعليم الالكتروني له دور في المنظومة التعليمية الجديدة حيث تساهم في التحصيل العلمي للطالب وعمل هذا العلم على تغيير الطرق والمناهج في المنظومة التعليمية بحيث غير دور الأستاذ والطالب كما قرب المسافات واختزل الوقت في العملية التعليمية وتعزز وتثبت النتائج الإحصائية أن التعليم الالكتروني يزيد من التحصيل العلمي للطالب الجامعي مما زاد من استيعابهم للمادة العلمية بشكل جيد عكس المنظومة التعليمية التقليدية.

تحليل ومناقشة على ضوء الدراسات السابقة :

- بملاحظة نتيجة الدراسة الراهنة والتي مفادها (دور التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي) حيث كانت متطابقة مع نتائج الدراسة السابقة لجابر عبد الرحمان حسن تحت عنوان : أثر استخدام التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالسودان جامعة الفاشر. وذلك يرجع إلى استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي ودراسة نفس الأبعاد التعليم الالكتروني ودوره في تكوين الجامعة، وذلك بعرض نتائج الدراسة السابقة:

- زيادة مهارة استعمال الحاسوب بالنسبة للأستاذ

- زيادة وعي الأستاذ بالنسبة للاستخدامات العلمية والالكترونية.

- وجود نقص بين مؤهل المهارات واستخدام البرامج الحاسوبية إلا في برامج الوارد وخاصة أصحاب المؤهلات الدنيا.

و كانت مختلفة مع دراسة سابقة لمعزوز هشام وآخرون بعنوان: التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا حيث اختلفت من ناحية العينة فكانت عينة عشوائية وعينة دراستنا قصدية ، واختلفت كذلك في أن هذه الدراسة السابقة ركزت على التعليم عن بعد فقط في جائحة كورونا.

نتائج الدراسة :

من خلال دراستنا لبحثنا المعنون ب : دور التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي للطالب الجامعي بجامعة سكيكدة، ومن خلال اختيارنا لعينة من الطلبة توصلنا من خلالها إلى نتائج نقدمها فيما يلي :

- يوجد رأي إيجابي في جامعة سكيكدة حول دور منصات التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي، بحيث أنه يعزز تعليمهم الذاتي ويزيد من درجة تحصيلهم العلمي مع توفر بيئة تعليمية جاذبة وتفاعلية .

- يوجد رأي إيجابي للطالب حول استخدام منصات التعليم وهذا راجع إلى توجه جامعة سكيكدة إلى استخدام هذه المنصات .

- يوجد رأي إيجابي عند الأساتذة في هذه الجامعة حول فعالية استخدام منصة فهم يستخدمون منصة في أداء واجباتهم سواء كان تقديم دروس أو التواصل مع الطلبة .

- توجد صعوبات في استخدام منصة عند الطلبة في هذه الجامعة حيث يعتقد نسبة لا بأس بها من الباحثين أنه توجد صعوبة في فهم بعض الدروس والمحاضرات عبر منصات التعليم ، وكل هذه الصعوبات راجعة أساسا إلى أن معظم الطلبة ليست لديهم الإمكانيات اللازمة في القدرة على الحصول على انترنت عالي .

يساهم التعليم الالكتروني في زيادة دافعية التعلم والحصول على أفضل المعارف والمهارات .

- التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية

- عن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة .

- بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الالكتروني لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة إلا أنها تقدم دعماً للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية .

خاتمة

خاتمة :

قد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال قطاعا من أهم القطاعات التي شهدت تطورا وتغيرا، حيث أصبحت لها علاقة قوية بمختلف القطاعات. حيث مجال التعليم يعتبر نظاما من أكثر الأنظمة تأثرا بالتكنولوجيا والذي نتج عنه التعليم الإلكتروني وهذا الأخير يعتمد بصفة أساسية على آخر التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والذي ساهم في تطور أساليب وأنماط وطرق تقديم التعليم حيث بفضلها تم القضاء على العديد من السلبيات التي تعاني منها المنظومة التعليمية التقليدية، وكنموذج حي على أرض الواقع يبين ذلك جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، فهي واحدة من هذه الجامعات التي تسعى لتطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

و من أهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن :

- جميع أفراد العملية التعليمية بهذه الجامعة من أساتذة وطلبة لهم قابلية الانخراط في التعليم الإلكتروني، وهذا ما يستدعي من المسؤولين الاهتمام أكثر بهذا التعليم سواء في التعليم العالي أو من المسؤولين عن هذا النمط من التعليم في مختلف الجامعات من خلال التعريف به والتشجيع على التوجه نحوه والعمل على التنسيق بين مختلف الأطراف في المنظومة التعليمية للوصول إلى الهدف المنشود مع توفير كل الوسائل والأدوات الإلكترونية المساعدة على ذلك.

وهذه من جملة الاقتراحات التي توصلت لها هذه الدراسة ، فعدم التخطيط الجيد لأي مشروع يفضي في أغلب الأحيان إلى فشله ، فهناك أخطاء حدثت في التعليم الإلكتروني عند تطبيقه وأخرى قد تحدث. - من الجانب التطبيقي لدراستنا كذلك توصلنا إلى ضرورة تكوين الطلبة على استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية وهذا لضمان نتائج أفضل ومستمرة.

- كما لا ننسى الاهتمام بقضية تدفق الأنترنت التي تشكل هوسا لكثير من الطلبة والأساتذة حيث لضعفها في كثير من المناطق تحول دون السير الحسن للعملية التعليمية.

وتوجد الكثير من الأخطاء الشائعة التي يجب الحذر منها عند تطبيق التعليم الإلكتروني:

- عدم تقديم التهيئة الملائمة للعاملين بالمؤسسة التعليمية وتعريفهم بهذا النمط الجديد من التعليم وأدوارهم الأساسية في هذا المشروع.

- عدم إشراك جميع المعنيين بالمشروع في اتخاذ قرار تطبيق نظام التعليم الإلكتروني من قبل الإدارة العليا.

- عدم التخطيط الجيد والمفصل للتعريف بالمشروع وأهدافه ووسائل تنفيذه ومراحل تطبيقه والميزانية اللازمة لكل مرحلة.

ومن أهم التوصيات :

- ضرورة الاهتمام بتحصيل الطالب المعرفي والعلمي وتنمية مهاراته وجعل هذا من أولويات التعليم الالكتروني قبل الاهتمام بالمرادود المادي أو الشكلي لهذا التعليم.

- تشجيع البحث العلمي واستخدام الأنترنت.

- تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة وكيفية استخدام المكتبة الرقمية.

- توجيه وتكوين الطالب على كيفية استخدام الأجهزة الالكترونية.

- توفير قاعات خاصة بالتعليم الالكتروني.

- تحسين خدمة شبكة الأنترنت.

- تشجيع الأبحاث والدراسات حول التعليم الالكتروني.

- تحفيز الطلبة على زيادة رصيدهم العلمي والثقافي من الأنترنت والتقليل من استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض أخرى لتضييع الوقت.

- استخدام الأنترنت في التعليم عن بعد لأنها تمنح شهادات متعددة.

قائمة المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع

2- الكتب:

1. أحمد سالم، التكنولوجيا التعليم والتعلم ، السعودية، 2002.
2. أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مطبعة محمد عبد الكريم، القاهرة.
3. البشير الشخي، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، جامعة دحلب ، البليدة.
4. بوحوش عمار وزميله، مناهج البحث العلمي أسس وأساليب، ديوان المطبوعات الجامعية، بن
عكنون الجزائر ، ط 4 .
5. جابر جاد نصار، أصول وفنون البحث العلمي، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2002
6. حسن طلال، التعليم الالكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية، مكتبة دار الإيمان،
السعودية، ط1.
7. رجاء محمود أبو علام، التعليم أسسه وتطبيقاته، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2004.
8. رشيد زرواتي، التدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، 2008.
9. زيد سليمان العدوان وأحمد عيسى داود ، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقها في التدريس، دار
النشر مركز دبيونو لتعليم التفكير، د ط ، 2016.
10. السيد علي محمد، اتجاهات وتطبيقات عديدة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر
والتوزيع، ط 1، عمان.
- 10- صباح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتوجهاته المعاصرة ، ط 1، دار
الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 11- صلاح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي وأساسياته وتوجهاته المعاصرة، ط1،
دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 12- طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، ط 1، المجموعة العربية للتدريب
والنشر، القاهرة.
- 13- الطيطي، خضر مصباح، التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، دار الحامد
للنشر والتوزيع، عمان.
- 14- عامر طارق، التعليم الالكتروني اتجاهات عالمية معاصرة، ط 1، المجموعة العربية للنشر
والتوزيع، القاهرة، 2015.

- 15- عبد الحق كايد، مبادئ في كتابة البحث العلمي والثقافة المكتبية، مكتبة الفتح، دمشق ، سوريا، 1972.
- 16- عبد الحميد أحمد، التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية، ط 1، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 2010.
- 17- عبد الرحمان العيساوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، 1994.
- 18- عبد الهادي محمد فتحي فتحي ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة، 2000.
- 19- عبد الهادي محمد فتحي، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة 2000.
- 20- عمار بوحوش وزميله، مناهج البحث العلمي أسس وأساليب، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط 4.
- 21- محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011،
- 22- محمد عبد الكريم ملاح، المدرسة الالكترونية ودور الأنترنت في تعليم الرؤية التربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان.
- 23- د. محمد عطية خميس، النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1.
- 23- يوسف حمادي ، البحث العلمي، مفهومه وخطواته، معهد الإدارة العامة، عمان ، د ط ، 1996.
- 24- يونس هشام مجدي، التعليم الالكتروني، ط1، دار الزهور للمعرفة والبركة، 2018.

3- الرسائل جامعية:

1. حسن رياض عبد الرحمان، العلاقة بين التفاعل اللازماني والفعالية الذاتية في تقنية التعليم الالكتروني والتحصيل الأكاديمي في بيئة التعلم، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، 2013.
2. خالد الشباب، علاقة الطلاب النفسية بالدراسة لطلبة التربية البدنية، دراسة ميدانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2016-2017.

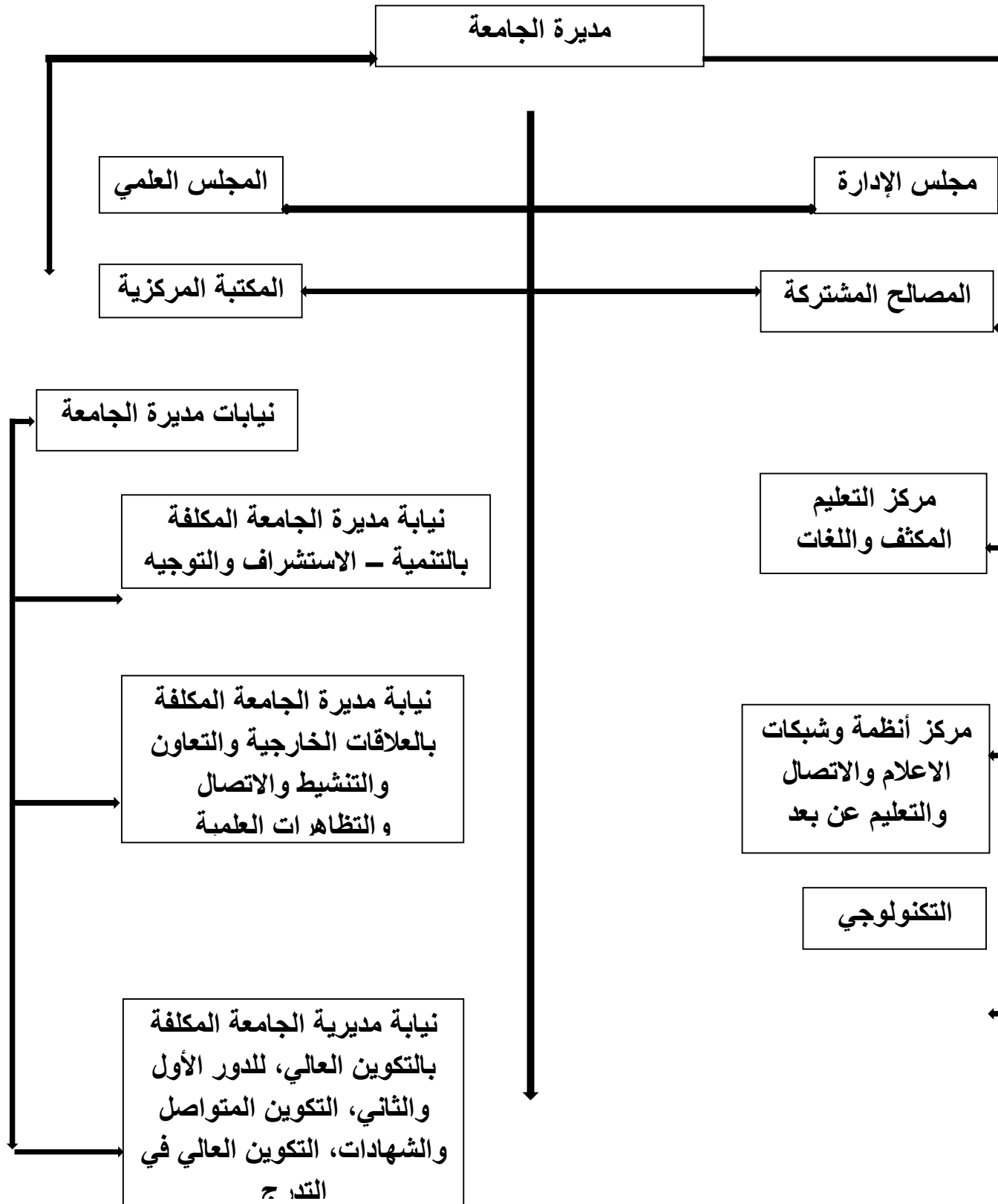
3. رامي محمد راغب كلاب، درجة توفير كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحسوب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو دراسة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة الأزهر.
4. سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدارسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي ، العدد الرابع ، جانفي 2014.
5. عائشة بن علي والزهرة فلاحي ، أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 10، جوان 2013.
6. عبد العزيز غازي، التعليم الالكتروني، ورقة عمل مقدمة لمقرر تطبيقات الحاسب الآلي في التعليم، 1435-1436 هـ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
7. علي راجع بركات نظريات التعليم الالكتروني، قسم علم النفس، أم القرى.
8. فائزة بوغرة، أنماط التعليم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وفق ما جاء به مناهج الجيل الثاني، دراسة ميدانية ، جامعة مستغانم، 2017-2018
9. محمد صالح، أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للتلميذ المرحلة الابتدائية، جامعة الوادي، 2019-2020.
10. مريم بن سكريفة، اضطراب اللغة وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2013-2014.
- 10- مريم بوفنشوشة ، معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي، دراسة ميدانية، جامعة جيجيل ، 2021-2022.
- 11- مها بنت عمر ، أهمية استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات في مرحلة الثانوي من وجهة نظر المعلمات، مذكرة لنيل الماجستير ، جامعة أم القرى السعودية، 1429.

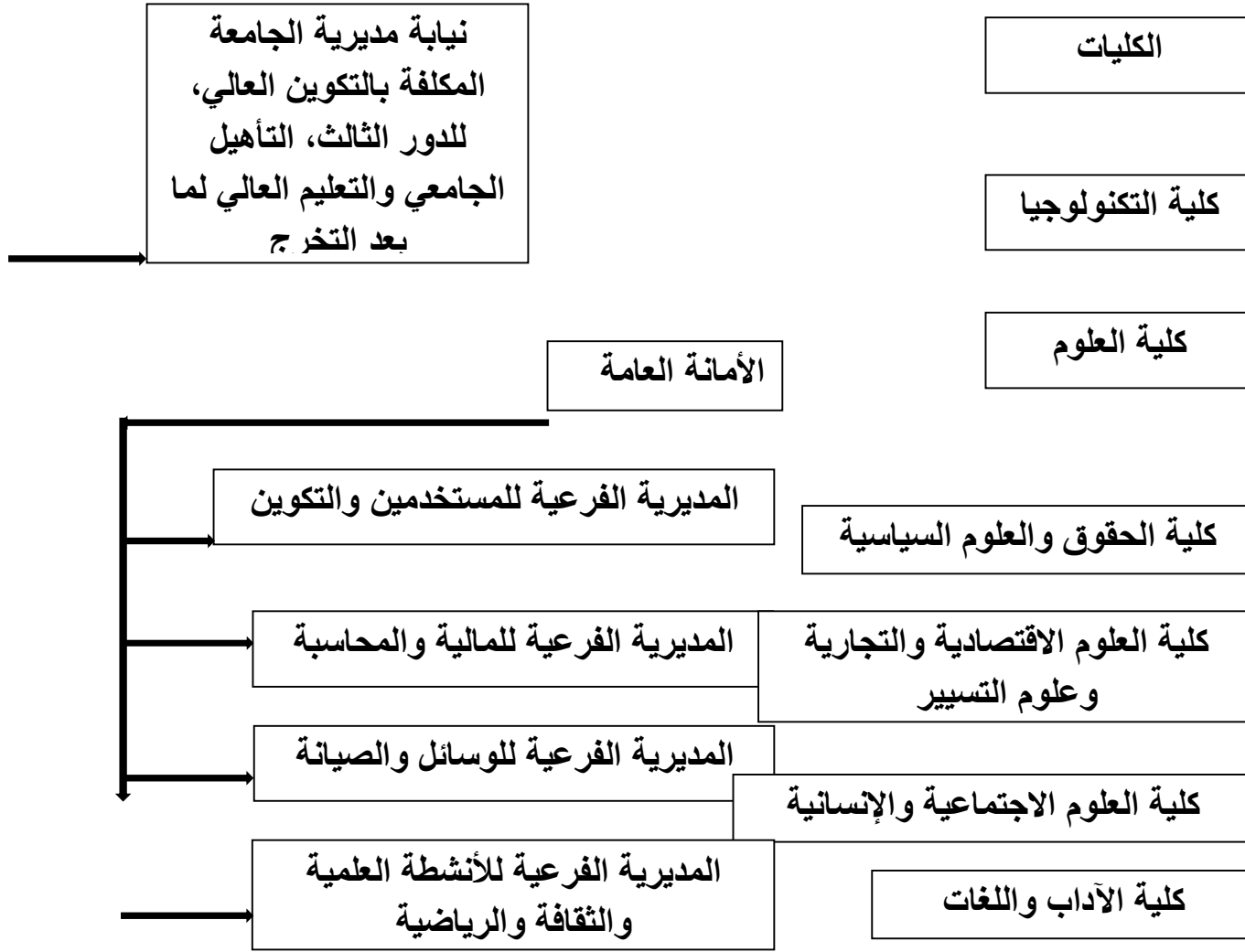
4- المجالات:

1. اتجاهات طلبة جامعة الشقراء نحو التعليم الالكتروني، مجلة كلية التربية ، العدد 168، ج3، 2016.
2. حسين كواكب، توظيف التعليم الالكتروني في إثراء التجربة اللغوية لطلبة كلية التربية ابن رشد، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.

3. عائشة بن علي والزهرة فلاح ، أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 10، جوان 2013.
4. علي راي، أهمية التعليم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، المجلة العربية، المجلد 7، العدد 1، 2020.
5. محمد أحمد الحنجوري، جذور التعليم التقليدي وإمكانية التعليم الالكتروني، مجلة مركز التميز والتعليم الالكتروني، العدد 4، الفصل الدراسي 1، 2014-2015، غزة.
6. هبة الله محمد والحسن سالم وآخرون، علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، مجلة العربية لتطوير التفوق ، جامعة النيلين الخرطوم، العدد 4، 2012.

الملاحق





ملحق رقم 01: الهيكل التنظيمي لجامعة 20 أوت سكيكدة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة - 20 اوت 1955 سكيكدة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والاتصال

استمارة تحكيم

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص - علم الاجتماع والاتصال - بعنوان - دور التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر 2 علم اجتماع الاتصال. أستاذي /أستاذتي الفاضل(ة)، أتقدم إلى سيادتكم الموقرة بهذه الاستمارة بغرض تحكيمها. وأخيرا تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

تحت إشراف

إعداد الطالبة

أ. د - بولسان

مزدور بشرى

نجاة

السنة الدراسية 2023/2022

1- التساؤل الرئيسي:

ما هو دور التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية الفرعية الأولى:

يساهم التعليم الالكتروني في فعالية التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي.

- الفرضية الفرعية الثانية:

تساهم الدروس عن بعد في فعالية التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

تساهم المكتبة الالكترونية في دور التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي.

المحور الأول: البيانات الشخصية

(1) الجنس

ذكر

انثى

(2) السن:

من 30 فأكثر

من 29/24

24

(3) المستوى التكويني على الأجهزة الالكترونية:

1/ مكون على استخدام الأجهزة الإلكترونية

2/ غير مكون على استخدام الأجهزة الإلكترونية

(4) الإقامة:

1/ داخل الجامعة

2/ خارج الجامعة

(5) أنواع الأجهزة الالكترونية المستخدمة:

1/ حاسوب شخصي

2/ الهاتف النقال

3/ المقهى الالكتروني

المحور الثاني: التعليم الالكتروني والتحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة

الرقم	العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظة
6	يوفر التعليم الالكتروني مساحة أكبر لتبادل وجهات النظر بين الطلبة والأساتذة			
7	التعليم الالكتروني يقلص من التكاليف المالية في الجامعات الجزائرية			
8	يساهم التعليم الالكتروني في اثراء العملية التعليمية			
9	يساهم التعليم الالكتروني على رفع الكفاءات في أساليب تحضير الطلبة			
10	يساهم التعليم الالكتروني في رفع قدرتك البحثية			
11	يساهم التعليم الالكتروني في توفير الوقت الكافي للتحصيل العلمي			
12	يقلل التعليم الالكتروني من اكتساب الخبرة التعليمية المباشرة اثناء التعليم			
13	استخدامك للوسائط الالكترونية (الحاسوب – الهاتف) يقلل من قدرتك على مراجعة المحاضرات			

			التعليم الالكتروني يخلق أوقات فراغ كبيرة لديك	14
--	--	--	---	----

المحور الثالث: فعالية الدروس عن بعد في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
15	يساعدك أن تستند على التعليم عن بعد أكثر من التعليم التقليدي			
16	التعليم عن بعد يساعدك على مواصلة مسارك التعليمي			
17	التعليم عن بعد نموذج ناجح في التعليم العالي			
18	النقاشات التي تحدث في التعليم عن بعد لها تأثير في تحصيلك العلمي			
19	تساعدك هذه البرامج الالكترونية في تطوير وتنمية مهاراتك العلمية			
20	أنت راض عن طريقة ارسال البحوث العلمية عبر البريد الالكتروني			
21	ضعف تدفق الانترنت تشكل لك عائق في متابعة الدروس			
22	استخدامك لوسائل الحديثة في هذا النوع من التعليم متاحة لك في التعليم			
23	التغطية الالكترونية التي قدمتها الدولة بخصوص هذا النوع من التعليم كافية لتخصصك العلمي			

المحور الرابع: فعالية المكتبة الالكترونية في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
24	تستخدم المكتبة الالكترونية في تحصيلك العلمي			
25	تستغرق مدة طويلة في تصفح المكتبات الالكترونية			
26	تجد صعوبة في التعامل مع المكتبات الالكترونية			
27	تمتلك حساب خاص بك في المكتبة الالكترونية في جامعتك			
28	تعتمد على المكتبة الورقية بشكل دائم			
29	تنمي المكتبة الرقمية رصيدك المعرفي			
30	تستخدم اللغات الأجنبية في المكتبات الالكترونية في تحصيلك العلمي			
31	في رأيك هناك فرق بين الكتب الالكترونية والكتب الورقية			
32	تتوفر جامعتك على أجهزة الكترونية للطلبة			

ملحق رقم 02: نموذج استمارة التحكيم من طرف الأساتذة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

-جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية -

قسم العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والاتصال

استمارة

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص - علم الاجتماع والاتصال بعنوان:

- دور التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة

الجامعي الجامعيين - دراسة ميدانية لعينة طلبة ماستر2 علم اجتماع الاتصال -

وليكن في علمكم أن إجاباتكم ستكون لغرض البحث العلمي.

وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

تحت إشراف الاستاذ

إعداد الطالبة

أ. د. بولسان نجاة

مزدور بشرى

المحور الأول: البيانات الشخصية

(1) الجنس

ذكر

أنثى

(2) السن:

من 30 فأكثر

من 29/24

24

(3) المستوى التكويني على الأجهزة الإلكترونية:

1/ مكون على استخدام الأجهزة الإلكترونية

2/ غير مكون على استخدام الأجهزة الإلكترونية

(4) السكن:

1/ داخل الجامعة

2/ خارج الجامعة

(5) أنواع الأجهزة الإلكترونية المستخدمة:

1/ حاسوب شخصي

2/ هاتف نقال

3/ مقهى الكتروني

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني والتحصیل العلمي من وجهة نظر الطلبة

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
6	يوفر التعليم الإلكتروني مساحة أكبر لتبادل وجهات النظر بين الطلبة والاساتذة			
7	التعليم الإلكتروني يقلص من التكاليف المالية في الجامعات الجزائرية			
8	يساهم التعليم الإلكتروني في اثراء العملية التعليمية			
9	يساهم التعليم الإلكتروني على رفع الكفاءات في أساليب تحضير الطلبة			
10	يساهم التعليم الإلكتروني في رفع قدرتك البحثية			
11	يساهم التعليم الإلكتروني في توفير الوقت الكافي للتحصيل العلمي			
12	يقلل التعليم الإلكتروني من اكتساب الخبرة التعليمية المباشرة اثناء التعليم			
13	استخدامك للوسائط الإلكترونية (الحاسوب – الهاتف) يقلل من قدرتك على مراجعة المحاضرات			
14	التعليم الإلكتروني يخلق أوقات فراغ كبيرة لديك			

المحور الثالث: فعالية الدروس عن بعد في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
15	يساعدك أن تستند على التعليم عن بعد أكثر من التعليم التقليدي			
16	التعليم عن بعد يساعدك على مواصلة مسارك التعليمي			
17	التعليم عن بعد نموذج ناجح في التعليم العالي			
18	النقاشات التي تحدث في التعليم عن بعدها تأثير في تحصيلك العلمي			
19	تساعدك هذه البرامج الالكترونية في تطوير وتنمية مهاراتك العلمية			
20	انت راض عن طريقة ارسال البحوث العلمية عبر البريد الالكتروني			
21	ضعف تدفق الانترنت تشكل لك عائق في متابعة الدروس			
22	استخدامك لوسائل الحديثة في هذا النوع من التعليم متاحة لك في التعليم			
23	التغطية الالكترونية التي قدمتها الدولة بخصوص هذا النوع من التعليم كافية لتخصصك العلمي			

المحور الرابع: فعالية المكتبة الالكترونية في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
24	تستخدم المكتبة الالكترونية في تحصيلك العلمي			
25	تستغرق مدة طويلة في تصفح المكتبات الالكترونية			
26	تجد صعوبة في التعامل مع المكتبات الالكترونية			
27	تمتلك حساب خاص بك في المكتبة الالكترونية في جامعتك			
28	تعتمد على المكتبة الورقية بشكل دائم			
29	تنمي المكتبة الرقمية رصيدك المعرفي			
30	تستخدم اللغات الأجنبية في المكتبات الالكترونية في تحصيلك العلمي			
31	في رأيك هناك فرق بين الكتب الالكترونية والكتب الورقية			
32	تتوفر جامعتك على أجهزة الكترونية للطلبة			

ملحق رقم 03: نموذج استمارة موجهة للطلبة

المؤسسة	الصفة	الاسم واللقب
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	دكتور	بودرمين محمد
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	دكتورة	هبهوب نجيبية

ملحق رقم 04: قائمة الأساتذة المحكمين

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	التكرارات		النسبة المؤوية	
Valid ذكر	9	17,6	17,6	17,6
انثى	42	82,4	82,4	100,0
Total	51	100,0	100,0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 18-24	44	86,3	86,3	86,3
24-29	7	13,7	13,7	100,0
Total	51	100,0	100,0	

المحور_الثاني

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 2,11	3	5,9	5,9	5,9
2,22	2	3,9	3,9	9,8
2,33	6	11,8	11,8	21,6
2,44	4	7,8	7,8	29,4
2,56	6	11,8	11,8	41,2
2,67	14	27,5	27,5	68,6
2,78	6	11,8	11,8	80,4
2,89	3	5,9	5,9	86,3

	3,00	7	13,7	13,7	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

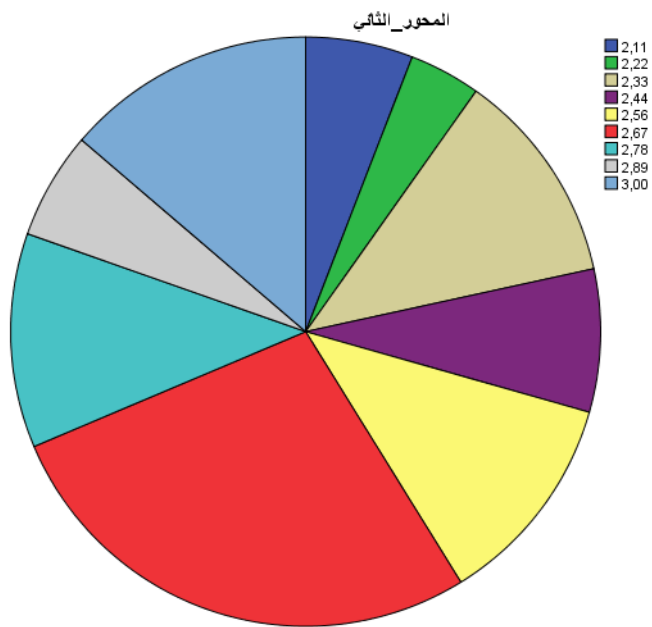
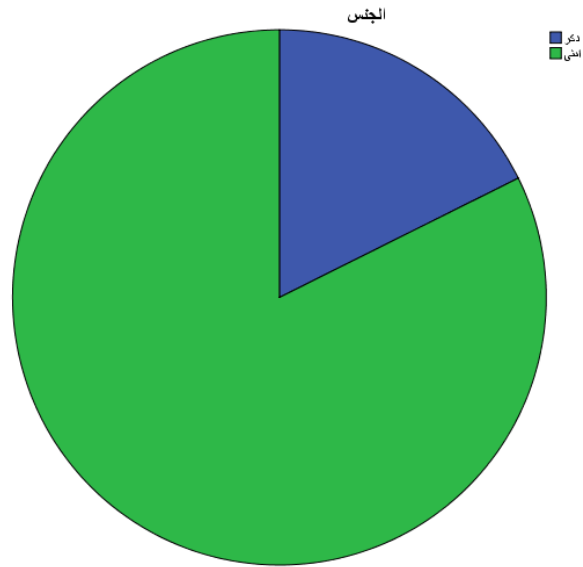
المحور_الرابع

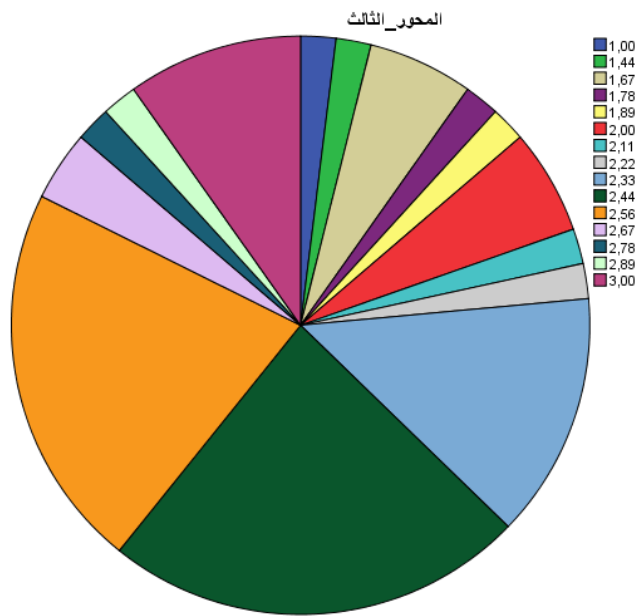
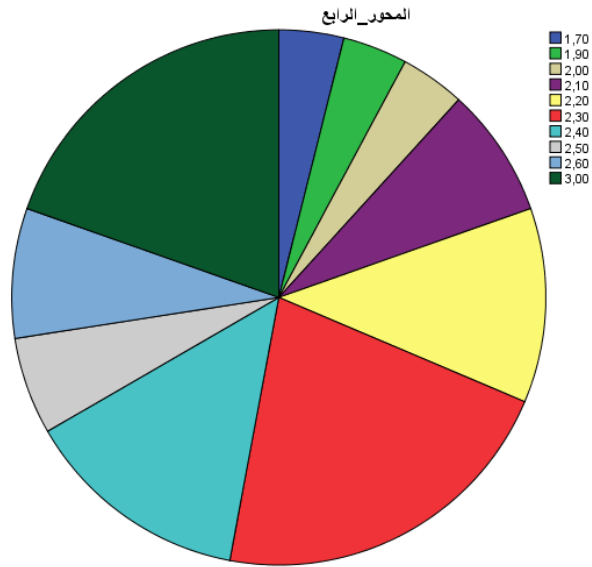
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,70	2	3,9	3,9	3,9
	1,90	2	3,9	3,9	7,8
	2,00	2	3,9	3,9	11,8
	2,10	4	7,8	7,8	19,6
	2,20	6	11,8	11,8	31,4
	2,30	11	21,6	21,6	52,9
	2,40	7	13,7	13,7	66,7
	2,50	3	5,9	5,9	72,5
	2,60	4	7,8	7,8	80,4
	3,00	10	19,6	19,6	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

المحور_الثالث

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	1	2,0	2,0	2,0
	1,44	1	2,0	2,0	3,9
	1,67	3	5,9	5,9	9,8
	1,78	1	2,0	2,0	11,8

1,89	1	2,0	2,0	13,7
2,00	3	5,9	5,9	19,6
2,11	1	2,0	2,0	21,6
2,22	1	2,0	2,0	23,5
2,33	7	13,7	13,7	37,3
2,44	12	23,5	23,5	60,8
2,56	11	21,6	21,6	82,4
2,67	2	3,9	3,9	86,3
2,78	1	2,0	2,0	88,2
2,89	1	2,0	2,0	90,2
3,00	5	9,8	9,8	100,0
Total	51	100,0	100,0	





	N	Mean المتوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري
الجنس	51	4,8235	,38501
السن	51	6,1373	,34754
المستوى_التكويني	51	9,4706	,50410
السكن	51	1,7255	,45071
الحاسوب_شخصي	51	4,5294	,50410
هاتف_نقال	51	4,1569	,36729
مقهى_الالكتروني	51	5,0000	,00000
السؤال 1	51	2,8039	,60065
السؤال 2	51	2,7451	,56011
السؤال 3	51	2,8627	,44809
السؤال 4	51	2,8039	,52989
السؤال 5	51	2,8235	,43386
السؤال 6	51	2,5686	,72815
السؤال 7	51	2,3137	,73458
السؤال 8	51	2,4510	,78266
السؤال 9	51	2,1961	,87223
السؤال 10	51	2,2549	,82081
السؤال 11	51	2,3333	,71181
السؤال 12	51	1,9608	,84760
السؤال 13	51	2,5882	,69790
السؤال 14	51	2,8235	,51791
السؤال 15	51	2,3137	,88295
السؤال 16	51	2,3922	,85037

السؤال 17	51	2,4314	,83078
السؤال 18	51	2,2941	,90098
السؤال 19	51	2,6078	,72328
السؤال 20	51	2,3725	,82367
السؤال 21	51	2,0000	,97980
السؤال 22	51	2,0784	,93473
السؤال 23	51	2,2157	,87895
السؤال 24	51	2,3333	,86410
السؤال 25	51	2,6667	,68313
السؤال 26	51	2,6863	,67794
السؤال 27	51	2,6471	,68771
السؤال 28	51	2,4706	,85681
المحور_الثاني	51	2,6187	,25068
المحور_الثالث	51	2,3769	,40860
المحور_الرابع	51	2,4078	,35488
Valid N (listwise)	51		

		المحور_ا لثاني	المحور_ال ثالث	المحور_ا لرابع
المحور_ال ثاني	Pearson Correlation	1	,235	,194
	Sig. (2-tailed)		,096	,172
	N	51	51	51
المحور_ال ثالث	Pearson Correlation	,235	1	,227
	Sig. (2-tailed)	,096		,108

	N	51	51	51
المحور_ال	Pearson			
رابع	Correlation	,194	,227	1
	Sig. (2-tailed)	,172	,108	
	N	51	51	51

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,658	28

معامل الثبات هو 0,658 ومعامل الصدق هو الجذر التربيعي للثبات